



التوقيع ببروكسيل على تبادل الرسائل المعدلة للاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي

02

رسالة الاتحاد

الاتحاد الاشتراكي وتجديد القيادات الإقليمية في زمن الاحتجاجات الاجتماعية ضد الأغلبية الحكومية المتغولة

في زمن تتقاطع فيه الاحتجاجات الاجتماعية مع البحث عن أفق جديد للفعل السياسي الوطني، وفي ظل حالة القلق التي تسود الشارع المغربي نتيجة السياسات الحكومية المتغولة، يبرز حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كصوت عاقل ومسؤول يربط بين التحليل السياسي والبعد الإنساني، بين الإصغاء لنبض الشارع وتجديد أدوات العمل الحزبي الميداني.

فالعنوان «الاتحاد الاشتراكي وتجديد القيادة الإقليمية في زمن الاحتجاجات الاجتماعية» ليس مجرد توصيف صحفي، بل قراءة في لحظة وطنية دقيقة يعيشها المغرب اليوم، حيث يتقاطع الاحتقان الاجتماعي مع الحاجة إلى قيادات سياسية قادرة على الإصلاح والبناء، لا على التبرير والتبرؤ.

من هذا المنطلق، نكتب هذا المقال من زاوية إنسانية قبل أن تكون تنظيمية، لأن الاتحاد الاشتراكي لم يتعامل قط مع السياسة كسباق على المواقع، بل كمسؤولية وطنية وأخلاقية، قوامها الإخلاص، والالتزام، وخدمة المواطن.

ولهذا، فإن تقديم الإخوة الذين تم انتخابهم خلال المؤتمرات الإقليمية الأخيرة في فاس، أزبال، بن سليمان، الفقيه بن صالح، اليوسفي، درب السلطان الفداء، وإقليم ابن مسيك، لا يأتي فقط لإعلان الأسماء، بل لتسليط الضوء على جيل اتحادي جديد يجسد التوازن بين التجربة والشباب، وبين الكفاءة والاستقامة، وبين حب الوطن والإيمان بالفعل الجماعي.

لقد انعقدت هذه المؤتمرات في ظرف اجتماعي وسياسي حساس، حيث تتسع الهوة بين الوعود الحكومية ومعيش المغاربة، وتتفاقم أزمات قطاعات حيوية كاللّعليم والصحة والتشغيل. وفي الوقت الذي اكتفت فيه الأغلبية الحكومية بالخطاب المطمئن والوعود المعسولة، كان الاتحاد الاشتراكي ينزل إلى الميدان، يوظف، يناقش، ويعد الثقة في السياسة باعتبارها أداة للإصلاح لا وسيلة للتهرب من المسؤولية.

ولعل ما يميز اللحظة التنظيمية الراهنة أن حزب الاتحاد الاشتراكي عقد إلى اليوم 72 مؤتمراً إقليمياً في فترة وجيزة من الزمن، جسّد خلالها دينامية غير مسبوق في المشهد الحزبي الوطني.

الاتحاد الاشتراكي يسدل الستار على المؤتمرات الإقليمية من الداخلة؛ بوابة المغرب على إفريقيا ورمز الوحدة الترابية

يختتم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سلسلة مؤتمراته الإقليمية من مدينة الداخلة، في لحظة وطنية رمزية تؤكد عمق الارتباط بالإقليم الجنوبي ووفاء الحزب لثوابته الوطنية الراسخة في الدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة. فالداخلة ليست مجرد محطة تنظيمية عادية، بل هي رسالة سياسية قوية تحمل دلالات استراتيجية، باعتبارها بوابة المغرب نحو إفريقيا ومجاله الأطلسي، وتجسيداً حياً للرؤية الملكية السامية التي جعلت من الصحراء المغربية مركز إشعاع للتعاون جنوب-جنوب، ومنصة للاندماج الاقتصادي الإفريقي المشترك.

ويعد هذا اللقاء مناسبة للقاء الأول للحزب، الأخ إدريس لشكر، للوقوف على التطور الملموس الذي تعرفه الأقاليم الجنوبية، والتأكيد على مصداقية المقترح المغربي للحكم الذاتي كحل جاد وواقعي للنزاع المفتعل حول الصحراء، بما يعزز إشعاع النموذج المغربي في تدبير الاختلاف بالحوار والديمقراطية والمسؤولية. كما يشكل اللقاء لحظة سياسية تعكس انخراط الاتحاد الاشتراكي في الدينامية الوطنية التي يقودها جلالة الملك محمد السادس، الرامية إلى ترسيخ البعد الإفريقي للمغرب وتعزيز التعاون بين دول الجنوب بما يخدم المصالح المشتركة ويقوّي حضور القارة الإفريقية في المحافل الدولية.

ومن الداخلة إلى بوزنيقة، يفتح الحزب صفحة جديدة في مساره التنظيمي، إذ يمثل هذا اللقاء الختامي تمهيداً لعقد المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب، الذي سيصادق خلاله على الأوراق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتنظيمية التي ستوجه عمل الاتحاد الاشتراكي في الاستحقاقات القادمة، سواء التشريعية لسنة 2026 أو الجماعية والجهوية والمهنية لسنة 2027. وهي محطة فاصلة تؤكد من خلالها الحزب عزمه على خوض غمار التغيير الديمقراطي الحقيقي، وتجديد مشروعه المجتمعي بما يترجم انتظارات الشباب المغربي في الكرامة والتنمية والعدالة الاجتماعية والمجالية، انسجاماً مع التوجهات الملكية الواردة في خطاب العرش الأخير، الذي جعل من الكفاءة والإنصاف الاجتماعي محوراً لإقلاع وطني شامل.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو يسدل الستار على مؤتمراته الإقليمية من قلب الصحراء المغربية، يعلن جاهريته الكاملة للانتقال إلى مرحلة جديدة من الفعل السياسي الوطني، قائمة على الإصغاء لنبض المجتمع وتجديد النخب وتوسيع المشاركة. فالحزب، بتاريخه النضالي ورسيدته الوطني، يواصل اليوم التزامه بخدمة الوطن والمواطن، مؤمناً بأن المغرب في حاجة إلى يسار قوي، وبديل تقدمي مسؤول، يضع الإنسان في صلب التنمية، ويربط بين الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمجالية كافة لمغرب الغد.

03

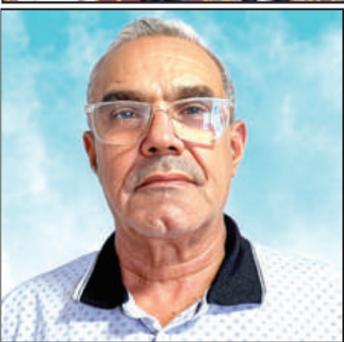


في المؤتمرين الإقليميين بأزبال وفاس إدريس لشكر الكاتب الأول للحزب؛ «جيل Z» يحتج لأن المال حكم السياسة...



07/06

لونجح ملتصق الرقابة وقتها، لكان النقاش حول قضايا الشباب اليوم قد جرى داخل البرلمان، وليس في الشارع



محمد سبيل
رئيس المجلس الإقليمي بأزبال



محمد شوقي
كاتب إقليميا بأزبال



مولاي أحمد الطاهري
رئيس المجلس الإقليمي بفاس



ياسر جوهر
كاتب إقليميا بفاس

بايتاس يفقد أعصابه على الهواء ويحول الحوار إلى تحقيق بوليسي ضد الإعلامي نوفل العواملة

04

احتجاجات الشباب... الفاتورة المؤجلة لتغول الحكومة

هذا المجال ما لم تحققه الحكومات السابقة مجتمعة. غير أن رد الشارع كان صادمًا، وكان مستشفى أكادير نقطة البداية الرمزية التي كشفت المسافة الشاسعة بين الخطاب والواقع، وبين الإذعان والإنجاز. في بداية تشكيلها، وصف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هذه الحكومة بـ«المتغولة»، محذراً من اختلال التوازن المؤسساتي وغياب التعديدية الحقيقية. لم يكن ذلك الموقف بدافع التمتع أو المعارضة من أجل المعارضة، بل من منطلق الدفاع عن المؤسسات وتحقيق التوازن الديمقراطي.

ذلك سياسة التغول والإنكار. الرد الحكومي على هذه التطورات لم يكن في مستوى اللحظة، ولم يعكس حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الأحزاب المكونة للحزب الحكومي. فاجتماع ثلاثي مقتضب لقيادة الأغلبية، وبيان إنشائي يتحدث عن «تفهم المطالب»، لا يمكن أن يكونا رداً على حراك اجتماعي شبابي واسع ومتنام. هل يُعقل أن تواجه أزمة بهذا العمق السياسي والاجتماعي بهذا النوع من التدبير السطحي المطلوب كان دعوة عاجلة لاجتماع وطني طارئ يضم الأغلبية والمعارضة على حد سواء، لتحمل المسؤولية الجماعية، وتغليب المصلحة الوطنية على الحسابات الحزبية الضيقة.

هل يُعقل أن تواجه أزمة بهذا العمق السياسي والاجتماعي بهذا النوع من التدبير السطحي المطلوب كان دعوة عاجلة لاجتماع وطني طارئ يضم الأغلبية والمعارضة على حد سواء، لتحمل المسؤولية الجماعية، وتغليب المصلحة الوطنية على الحسابات الحزبية الضيقة.



نورالدين زوبدي

في لحظة سياسية دقيقة تعيشها البلاد، خرجت احتجاجات شبابية غير مؤطرة، تقوّمها فئة جديدة من المجتمع المغربي: الشباب. هذه الاحتجاجات لم تأت من فراغ، بل كانت نتيجة تراكمات طويلة أفرزتها أزمة ثقة حادة بين الشارع والحكومة، التي فشلت في التفاعل الجدي مع نبض المجتمع، واختارت بدلا من

03

التوقيع ببروكسيل على تبادل الرسائل المعدلة للاتفاق الفلاحي بين المغرب والاتحاد الأوروبي

بروكسيل، مما يعزز الأليات السياسية القائمة، ويرسي أسس شراكة استراتيجية أعمق.

وكان وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، أكد الخميس بالرباط، أن «المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي اختتما بنجاح، وبروح شراكة وتوافق، المفاوضات المتعلقة بتعديل الاتفاق الفلاحي الذي يربط الطرفين». وأبرز الوزير أن الاتفاق المعدل «يقدم التوضيحات اللازمة، في احترام للنوابت الوطنية للمملكة»، ويندرج في إطار روح وفلسفة تبادل الرسائل الموقعة بين الطرفين سنة 2018. كما أنه يظل وفيًا لجوهره العام. وأضاف الوزير في هذا الصدد أن «الاتفاق يؤكد تطبيق التعريفات التفضيلية التي يمنحها الاتحاد الأوروبي بموجب اتفاقية الشراكة مع المغرب، بالأقاليم الجنوبية للمملكة»، مبرزا أنه «يشكل عام، فإن شروط الولوج إلى السوق الأوروبية المطبقة على منتجات الشمال، ستطبق أيضا على منتجات الصحراء المغربية». وأكد بوريطة أن النص يتضمن أيضا تعديلات تقنية مرتبطة بإعلام المستهلك بمنشأ المنتجات، حيث سيتم وضع ملصق يشير إلى جهات الإنتاج في جنوب المملكة - «العيون-الساقية الحمراء» و «الداخلة-وادي الذهب» - على المنتجات الفلاحية.



شراكة راسخة، علما أن تنفيذها من شأنه أن يساهم بشكل ملموس في الناتج المحلي الإجمالي الفلاحي الوطني، مع دعم فرص العمل والاستثمار، لا سيما في الأقاليم الجنوبية للمملكة. ويمهد توقيع هذا الاتفاق الطريق لتعاون أكثر طموحا ومهيكل بشكل أكبر مع

وقعت المملكة المغربية والاتحاد الأوروبي الجمعة بمقر المفوضية الأوروبية ببروكسيل على تبادل الرسائل المعدلة للاتفاق الفلاحي الذي يربط بين الطرفين، والذي يؤكد متانة شراكتها القائمة على تعاون موسع ومتعدد الأبعاد. ووقع هذا الاتفاق عن الجانب المغربي سفير جلالة الملك لدى الاتحاد الأوروبي أحمد رضى الشامي، وسيدخل حيز التنفيذ بشكل فوري، مؤقتا، في انتظار استكمال الطرفين للمساطر الداخلية. وبموجب هذا الاتفاق، والذي تم التفاوض بشأن مصطلحاته في إطار روح من الشراكة والتوافق، ستستفيد المنتجات الفلاحية القادمة من الأقاليم الجنوبية من نفس شروط الولوج التفضيلي للسوق الأوروبية التي تتمتع بها المنتجات القادمة من باقي مناطق المملكة، طبقا لاتفاق الشراكة المغرب-الاتحاد الأوروبي. وتضمن الاتفاق تعديلات تقنية موجهة لتسهيل وولوج المنتجات وتأمينها خاصة على مستوى إخبار المستهلك من خلال ملصقات تشير إلى جهات الإنتاج بجنوب المملكة - «العيون الساقية الحمراء» و «الداخلة وادي الذهب». ويأتي هذا النص الذي تم التوقيع عليه في إطار نفس الروح التي ميزت تبادل الرسائل الموقعة في 2018 بين الطرفين، لتعزيز العلاقات التجارية القوية وترسيخ شراكة مثمرة ومكثفة، حيث تعد المملكة المغربية الشريك الاقتصادي الرئيسي للاتحاد الأوروبي في أفريقيا والعالم العربي. ويعكس إبرام هذا الاتفاق، الإرادة المشتركة بين المغرب والاتحاد الأوروبي في تعميق

الاتحاد الفدرالي الألماني للمقاولات الصغرى والمتوسطة يفتح مكتبه بالرباط

بين المملكة والمقاولات الصغيرة والمتوسطة الألمانية والأوروبية، مذكرا بأن هذه المقاولات تمثل القلب النابض للاقتصاد، من خلال 34 جمعية مهنية تضم نحو 2,1 مليون مقولة وتشغل أزيد من 20 مليون شخص عبر أوروبا. وأضاف أن المغرب يحظى اليوم باهتمام متزايد لدى المقاولين الأوروبيين، مشيرا في هذا السياق إلى اتفاق التبادل الحر الموقع مع الاتحاد الأوروبي سنة 2000، والاتفاقيات التفضيلية المبرمة مع حوالي 60 دولة، والتي مكنت المملكة من استقطاب مستثمرين كبار من قبيل «رونو» و«ستيلانتيس» ومورديهم. وعرف حفل افتتاح هذا المكتب توقيع الاتحاد الفدرالي الألماني للمقاولات الصغرى والمتوسطة على عدة مذكرات تفاهم مع كل من الوكالة المغربية لتنمية الاستثمارات والصادرات والوكالة الألمانية للتعاون الدولي.



افتتح الاتحاد الفدرالي الألماني للمقاولات الصغرى والمتوسطة (BVMW)، يوم الجمعة بالرباط مكتبه بالمغرب.

ويعتزم الاتحاد الفدرالي الألماني للمقاولات الصغرى والمتوسطة، من خلال مكتبه بالمغرب، الدفع بشركات قوية ومستدامة في مجالات حيوية كالصناعة، والتعليم، والتكوين المهني، وخلق فرص الشغل، والابتكار. ومن شأن هذه الدينامية أن تساهم في تطوير المبادلات التجارية والثقافية بين المغرب وألمانيا، وكذا في إنجاز مشاريع مشتركة على مستوى القارة الإفريقية، حيث يطمح البلدان إلى الإضطلاع بدور ريادي. وفي كلمة بالمناسبة، أكد المدير العام للاتحاد ببرلين، كريستوف أهلهوس، أن افتتاح هذا المكتب يشكل خطوة أساسية في مسار تقوية العلاقات الاقتصادية

حمدا لله على سلامتك أخانا مصطفى الكثيري



أجرى الدكتور مصطفى الكثيري، المندوب السامي لقدماء المقاومين وأعضاء جيش التحرير، يوم السبت 27 شتنبر 2025، عملية جراحية لزراعة الصمام الأورطي على مستوى القلب بالمستشفى العسكري محمد الخامس بالرباط.

وقد كلت والله الحمد بالنجاح وهو في حالة جيدة ويضع لفترة نقاهة قبل أن يعود قريبا لمزاولة مهامه.

الحكم بالإعدام في حق تونسي إثر منشورات تنتقد قيس سعيد

وأضاف المحامي أن المتهم الموقوف خضع للمحاكمة وفقا للفصل 72 والمرسوم 54 والفصل 67 وتم تطبيق العقوبة الأشد وهي الإعدام». ونددت منظمة «لجنة احترام الحريات وحقوق الإنسان في تونس» بالحكم، معتبرة أن «النظام قد وصل إلى مستويات غير مسبوقة من انتهاكات حقوق الإنسان، لا سيما الحق في حرية التعبير، والحق في المحاكمة العادلة».

وقالت في بيان نشرته الجمعة على موقعها أن شوشان، وهو أب لثلاثة أطفال، بكتابة تدوينة على منصة فيسبوك «ينتقد فيها الرئيس قيس سعيد بطريقته الخاصة. تم اعتقاله».



قضت محكمة تونسية هذا الأسبوع بالإعدام في حق شخص قام بنشر تدوينات على منصة فيسبوك اعتبرت «مسيئة» للرئيس قيس سعيد والأوضاع في البلاد، على ما أفاد محاميه ومنظمة حقوقية غير حكومية وكالة فرانس برس يوم الجمعة. ويلاحق صابر شوشان (51 عاما) في القضية منذ يناير 2024. وأوضح المحامي أسامة بولتجة «صدر الحكم بالإعدام الأربعة في محكمة نابل (شرق العاصمة) وتم

اعتبار المنشورات إساءة للرئيس ووزارة العدل وإساءة للقضاء وبعضها اعتبرت أيضا تحريضية»، مؤكدا أن موكله سيستأنف الحكم.

القاهرة تستضيف مفاوضات لبحث خطة ترامب وإنهاء الحرب على غزة



وأشارت الحركة إلى أنه بشأن ما ورد في مقترح ترامب «من قضايا أخرى تتعلق بمستقبل قطاع غزة وحقوق الشعب الفلسطيني الأصلية، فإن هذا مرتبط بموقف وطني جامع واستنادا إلى القوانين والقرارات الدولية ذات الصلة، ويتم مناقشتها من خلال إطار وطني فلسطيني جامع ستكون حماس من ضمنه وستسهم فيه بكل مسؤولية». وجاء بيان حماس بعد ساعات من إهمال ترامب الحركة حتى ليلة الأحد للرد على خطته المؤلفة من 20 بندا. وواصلت قوات الاحتلال شن ضربات على القطاع على رغم طلب الرئيس الأميركي منها الكف عن ذلك. وبعد يوم دام أدى إلى مقتل أكثر من 60 شخصا، أعلن الدفاع المدني أمس الأحد مقتل خمسة أشخاص في مدينة غزة منذ الفجر.

وأكدت الحركة موافقتها على تسليم إدارة غزة لهيئة من «المستقلين» الفلسطينيين، مشددة على وجوب التفاوض بشأن نقاط أخرى مرتبطة ب«مستقبل القطاع». وجاء في بيان لحماس «تعلم الحركة عن موافقتها على الإفراج عن جميع أسرى الاحتلال أحياء وجنائمين وفق صيغة التبادل الواردة في مقترح الرئيس ترامب ومع توفير الظروف الميدانية لعملية التبادل»، مؤكدة استعدادها «للدخول فورا من خلال الوساطة في مفاوضات لمناقشة تفاصيل ذلك». وجددت الحركة «موافقتها على تسليم إدارة قطاع غزة لهيئة فلسطينية من المستقلين (تكنوقراط) بناء على التوافق الوطني الفلسطيني واستنادا للدعم العربي والإسلامي».

استقبلت القاهرة أمس الأحد مفاوضين من إسرائيل وحركة حماس لبحث مسألة الإفراج عن الرهائن المحتجزين في غزة والأسرى الفلسطينيين في سياق خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لإنهاء الحرب على القطاع.

وذكرت مصادر إعلامية مصرية أن حماس وإسرائيل ستجريان مباحثات غير مباشرة في القاهرة تتناول الإفراج عن الرهائن الإسرائيليين والمعتقلين الفلسطينيين. وتجري هذه الجهود الدبلوماسية بعد يومين على إعلان حماس استعدادها للإفراج عنهم في إطار مقترح ترامب لإنهاء الحرب التي توشك على دخول عامها الثالث. وحذر الرئيس الأميركي السبت من أنه «لن يتهاون مع أي تأخير» في تنفيذ خطته التي تنص على وقف الحرب وإطلاق الرهائن خلال 72 ساعة، وانسحاب إسرائيل تدريجيا من غزة، ونزع سلاح حماس والفصائل على ألا تؤدي دورا في الحكم، وأن تتولى إدارة القطاع هيئة تكنوقراط تشرف عليها سلطة انتقالية برئاسة ترامب.

وفي وقت لاحق، قال ترامب إن إسرائيل وافقت على «خط انسحاب أولي عرضناه على حماس»، مرفقا ذلك بخريطة تظهر خط انسحاب بالانصراف داخل قطاع غزة، يبعد من الحدود مع إسرائيل مسافة تراوح بين 1,5 كيلومتر و3,5 كيلومترات. وأضاف «لدى تأكيد حماس موافقتها (على خط الانسحاب هذا)، يسري وقف إطلاق النار فورا، ويبدأ تبادل الرهائن والمعتقلين، وستوفر الظروف للمرحلة المقبلة من الانسحاب».

وكانت حركة حماس أعلنت الجمعة موافقتها على الإفراج عن كل الرهائن المحتجزين في غزة بموجب خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الهادفة لإنهاء الحرب، من دون أن تنطرق إلى مسألة نزع سلاحها.

المنظمة المغربية لحقوق الإنسان تطالب بإطلاق

سراح النشطاء المغاربة الذين تحتجزهم إسرائيل

ميلود قرقروري

طالبت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان بإطلاق سراح النشطاء المحتجزين من طرف إسرائيل ويتعلق الأمر بمواطنين مغاربة ينتمون إلى الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان، إثر عملية القرصنة التي قامت بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد السفن التضامنية المتجهة نحو قطاع غزة لمساندة الفلسطينيين ورفع الحصار عنهم.

ودعت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان الحكومة المغربية إلى التدخل العاجل لضمان سلامة المغاربة النشطاء المغاربة المحتجزين، والعمل على تأمين عودتهم إلى المغرب. وحسب مصادر مطلعة فإن المغاربة المحتجزين دخلوا في إضراب عن الطعام منذ اعتقالهم. وتباشر المنظمة المغربية لحقوق الإنسان التي تتابع هذا الموضوع عن كثب بإجراء اتصالات مع مختلف المؤسسات المعنية وذلك لضمان عودة المغاربة الثلاثة سالمين ودفاعا عن حقوقهم.

تسعة أشخاص لقوا مصرعهم في حادثة

سير بإقليم سيدي قاسم

أفادت السلطات المحلية بإقليم سيدي قاسم بأن 9 أشخاص لقوا مصرعهم، فيما أصيب 6 آخرون بإصابات بليغة، في حادثة سير وقعت حوالي الساعة السادسة من مساء يوم السبت بالطريق الإقليمية رقم 4042. بمحاذاة دوار تعاونية الحوش واحد، جماعة الشبانات، قيادة زبيرة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذه الحادثة وقعت إثر اصطدام شاحنة بسيارة من الحجم الكبير كان على متنها 15 شخصا من بينهم السائق.

وأضاف أنه وفور إشعارها بالحادثة، انتقلت إلى عين المكان السلطات المحلية ومصالح الدرك الملكي والوقاية المدنية، من أجل اتخاذ التدابير الضرورية في شأن هذا الحادث، حيث جرى نقل المصابين إلى المركز الاستشفائي الإقليمي لسيدي قاسم، فيما تم إيداع جثث الضحايا بمستودع الأموات بنفس المركز.

وأشارت السلطات المحلية إلى أنه تم فتح بحث من طرف مصالح الدرك الملكي، تحت إشراف النيابة العامة المختصة، لتحديد ظروف وملابسات الحادث.

إجهاض محاولة للتهديب الدولي

للمخدرات بمعبر الكركارات الحدودي

أسفرت عملية أمنية مشتركة بين عناصر الأمن الوطني والجمارك بمعبر الكركارات الحدودي، جنوب مدينة الداخلة، مساء يوم السبت، عن إجهاض محاولة للتهديب الدولي للمخدرات وحجز 53 كيلوغراما و 630 غراما من مخدر الكوكايين.

وذكر مصدر أمني أن عملية المراقبة الحدودية وإجراءات التفتيش، التي شاركت فيها الكلاب المدربة للشرطة، مكنت من ضبط شحنات المخدرات مخدبة بعناية في تجاويف بالهيكل المعدني لشاحنة للنقل الدولي للبضائع، تحمل لوحات ترقيم أجنبية، والتي كانت قائمة من إحدى دول إفريقيا جنوب الصحراء، قبل أن يتخلى عنها سائقها بإدخال المعبر الحدودي. وأضاف أنه تم فتح بحث تهميدي في هذه القضية تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن جميع ظروفها وملابساتها، وكذا تشخيص هويات كافة المتورطين فيها، فضلا عن رصد امتدادات هذه الأفعال الإجرامية سواء داخل المغرب أو على الصعيد الإقليمي والدولي.

ووفقا للمصدر ذاته، فإن هذه العملية المشتركة تدرج في إطار الجهود المكثفة والمتواصلة التي تبذلها مختلف المصالح الأمنية بمعبر الكركارات الحدودي، وذلك لمكافحة التهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية، ورصد ومحاربة كل صور الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

وزعوا الورد، نظفوا الشوارع، وأكدوا على مشروعية مطالبهم

شباب «جيل زيد» يتشبثون بالوجه السلمي للاحتجاج والمتابعات القضائية ضد «المخربين» تتواصل

وحيد مبارك - عبد اللطيف الكامل

تواصلت خلال يومي الجمعة والسبت الأخيرين أشكال التظاهر السلمي للشباب في العديد من المناطق، وحرص المحتجون خلالها على الوقوف في وجه كل شائبة قد تضر بصورة احتجاجاتهم، مصريين على أن تكون مشتركة وتعكس درجة وعيهم، وأن يعبثوا بذلك رسائل إلى كل الجهات، التي تبين كيف أن الشباب المغربي منذ أن خرج في اليوم الأول إلى الشارع للمطالبة بالصحة والتعليم والشغل والسكن اللائق، ومحاربة الفساد، وتنزيل السياسات العمومية التي تضمن الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، أصّر على أن يكون ذلك بشكل سلمي وحضاري، بعيدا عن كل أشكال العنف أو مظاهر التخريب، التي لا تمت إليهم بصلة لا من قريب ولا من بعيد.

ورود، نظافة ورسائل تقدير

خالفا للصور التي تقاسمها رواد مواقع التواصل الاجتماعي والتي وثقتها الكاميرات منتصف الأسبوع الفارط التي ساهمت بشكل أو بآخر في نشر جو كبير من القلق خوفا من أن تتحول احتجاجات الشباب إلى لحظة للتخريب، خاصة بعد أن تم إحراق مرافق إدارية وعمومية، وتخريب ممتلكات خاصة وعامة، ونهب مراكز تجارية، واستهداف مقرات أمنية، عادت أجواء الأطمئنان لاحقا بعد أن ظهرت صور أخرى مغايرة، والتي تكشف عن حس وطني عال ورفيع للشباب المحتجين.

صور توقف متابعوها عند لحظات توزيع الورد على الأمنيين ومسؤولي الإدارة الترابية في مختلف المدن وعقب كل الوقفات التي تم تنظيمها في الأيام الأخيرة، ولم يفت الأمر عند هذا الحد إذ تم توجيه رسائل شكر في الكلمات التي تلاها عدد من المشاركين في الاحتجاجات، التي عبرت عن تقديرها للقوات



العمومية وللساهرين على الحفاظ على الأمن والنظام العام، ويانه ليست هناك أي دواء لكي يتواجه الطرفان، لأن كل واحد تواجد في الشارع سواء للاحتجاج أو لتأمين تلك الوقفات، قد جاء من أجل خدمة الوطن كل من موقعه.

وإلى جانب ما سبق، وجهت حركة «جيل زيد» نداء لشبابها في كل مكان من أجل الخروج هذه المرة لتنظيف الشوارع في خطوة تعكس روحا عالية للمواطنة، وتكشف كيف أن المحتجين وهم يطالبون بالحقوق التي يناهون بتسريع تنزيلها وملامسة آثارها في معيشتهم اليومي، هم بنات وأبناء لهذا الوطن، ولا يريدون أن يكون هناك أي شيء يحدش صورته، وهي الدعوة التي لقيت استحسانا واسعا.

أكادير والمتابعات

أحالت مصالح الدرك والأمن صباح أول امس السبت على النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف باكاير، حوالي 51 موقوفا تم إيداع 40 منهم بسجن

محكمة الاستئناف باكاير أو من طرف قاضي التحقيق بذات المحكمة. وحسب المصطلحات الأولية التي حصلنا عليها من عدة مصادر، فإن التهم المنسوبة لهؤلاء الموقوفين الشباب تعتبر خطيرة جدا، وتوزع ما بين الاعتداء الدامي على القوات العمومية، واقتحام مقرات نظامية، وعدم الامتثال، وإضرار النار، وغلط الطريق العمومي بالقوة، وتخريب ممتلكات عمومية وخاصة، والتجمهر غير المرخص، واستهلاك المخدرات وغيرها من الأفعال الجنائية. وأفادت ذات المصادر بأن العقوبة القصوى لهذه الأفعال الجنائية قد تصل إلى المؤبد ولن تنزل الأحكام الصادرة في حق بعض المتهمين عن ثلاث سنوات في الحد الأدنى نظرا لخطورة الأفعال المنسوبة إلى المتهمين الرشدا على الخصوص.

وفي سياق متصل، صدرت عن المحكمة الابتدائية باكاير أولى الأحكام على أحد المرخصين الذي استغل صفحته على الفيسبوك للدعوة للتخريب وارتكاب جرائم وجنح، حيث أدانته الغرفة الجنحية بأربع سنوات سجنا نافذا وغرامة قدرها 50 ألف درهم.

النيابة العامة بالقنيطرة وأحداث سيدي الطيبي

أكد الوكيل العام للملك لدى محكمة الاستئناف بالقنيطرة أنه على إثر الأحداث المخلّة بالأمن والنظام العامّين التي عرفتها منطقتي سيدي الطيبي التابعة لإقليم القنيطرة ليلة الأربعاء فاتح أكتوبر 2025 وما رافقها من أعمال سرقة، وعنف، وتخريب للممتلكات العامة والخاصة، وإضرار للنار، فقد جرى يوم السبت 04 أكتوبر تقديم سبعة عشرة موقوفا على أنظار النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف بالقنيطرة موزعين بين ثمانية رشدا كانوا تحت تدابير الحراسة النظرية، وتسعة أحداث كانوا محتفظ بهم لدى المركز القضائي للدرك الملكي بالقنيطرة. وقد تم تقديم ملتمس بإجراء تحقيق في حق

أربعة رشدا من بين الموقوفين من أجل الاستنابة في ارتكابهم لأفعال مجرمة قانونا، كما تقرر توجيه ملتمس بإجراء تحقيق في حق سبعة أحداث من بين الموقوفين وفق ما هو منسوب إليهم من أفعال إجرامية. في حين تم إحالة ستة من الموقوفين على وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بالقنيطرة فيما يتعد له الاختصاص بشأنه موزعين بين أربعة رشدا وحديثين اثنين.

وأوضح بلاغ الوكيل العام بأنه تبعا لملتمس النيابة العامة، فقد تقرر إيداع جميع المتهمين السجن في انتظار استكمال إجراءات التحقيق التفصيلي، في حين لا تزال الأبحاث جارية لتوقيف باقي المتورطين في هذه الأفعال وتقديمهم أمام العدالة.

التواصل والفجوات

تتبع عدد من الفاعلين والمواطنين بكثير من الاهتمام النقاش الذي فتحت بعض وسائل الإعلام، التلفزية منها والإذاعية، التي استضافت مسؤوليين حكوميين وخبراء في مجالات مختلفة إضافة إلى ممثلي الشباب، سواء بشكل فردي أو جماعي، للحديث عن الاحتجاجات وتسليط الضوء على بعض ملامحها وكيفية التعامل معها.

وإذا كانت هذه الخطوة محمودة وظلت منتظرة بشكل كبير، لأن مختلف الفاعلين ينادون دائما بأن يكون الإعلام خاصة المرئي منه محتضنا لكل النقاشات المجتمعية ومفتوحا على كافة التحاليل للمساهمة في التأسيس والتوعية بكل القضايا التي تهم الوطن والمواطنين، فإن بعض التصريحات خاصة منها تلك التي صدرت عن الناطق الرسمي للحكومة الذي كان في ضيافة الزميل نوفل العوااملة على قناة ميدي 1 تيفي، كانت بكل أسف مستفزة، وكشفت عن حجم الهوة والفجوة بين الحكومة وبين الشباب ومطالبهم، وبينت وبالملموس كيف أن صدر الحكومة يضيق أمام كل انتقاد، وهو ما ظلت المعارضة تنبه إليه، بالنظر إلى كيفية التعامل مع أسئلتها ومقترحاتها ومناشداتها، وجاء اليوم الذي كشفت فيه عن نفس التوجه وهي تتكلم عن الشباب!

صحة الشارع بين المطالب الحقوقية وسؤال النموذج التنموي

مغربي لا يدرسون ولا يشتغلون ولا يتابعون أي تكوين. هذه الفئة تمثل جرس إنذارا حادا لأنها تعكس ضياع طاقات هائلة كان يمكن أن تكون رافعة للتنمية. ماذا نتنظر من شاب أقصي من المدرسة في سن مبكرة ولم يجد عملا ولا تكوينًا؟ كيف نطالبه بالاندماج والمساهمة في التنمية وهو لم يمنح حتى أبسط حقوقه في التعليم والشغل؟

المطالب التي يرفعها الشباب واضحة ومشروعة وحقوقية وبالأساس: الحق في تعليم جيد منصف يضمن تكافؤ الفرص الحق في صحة تحترم الكرامة الإنسانية الحق في سكن يضمن الاستقرار والأهم الحق في الشغل باعتباره حجر الزاوية لأي مشروع مجتمعي ناجح. البطالة لم تعد مجرد رقم اقتصادي بل صارت عنوانا للأقصاء الاجتماعي ومصرا للفقدان الثقة في الدولة وأي نموذج تنموي يتحدث عن الجودة يبقى فارغا إذا لم يجعل من التشغيل أولوية الأولويات.

وإذا كان جيل Z قد عبر عن مطالبه بجرأة في الشارع فانه في الآن نفسه يعبر عن طموحه في بناء وطن ملتحم وجديد. المغرب الذي نريده كشباب ليس مغرب الشعارات بل مغرب الفعل. نريد مغربا مواطنًا يضمن المساواة في الفرص مغربا يضع التعليم الجيد في صدارة أولوياته مغربا يجعل من الصحة حقا لا امتيازًا مغربا يفتح أمام شبابه ابواب الشغل والإبداع مغربا يحرص على الأصوات لا ليصمها بل ليصنعها مغربا عادلا يكرس الكرامة بحجر الطاقات ويعيد الثقة في المستقبل.

ان جيل Z خرج الى الشارع لانه فقد الثقة في الخطابات الرسمية وفي حكومة أخنوش المتغولة لكنه لم يفقد الأمل في التغيير. خرج لانه يرفض ان يعيش على الهامش ولانه يؤمن ان مستقبله يجب ان يصنع هنا في وطنه.

الرسالة واضحة: الشباب يريد جودة حقيقية في أرض الواقع لا في الأوراق ولا في المؤشرات ولا في العروض المقدمة بل في التعليم والصحة والشغل والكرامة. وأكبر جودة يمكن أن تقدمها الدولة اليوم ليست في البنايات الفارغة ولا في الشعارات بل في ضمان الحق في الشغل باعتباره المدخل الحقيقي للكرامة الإنسانية فعلا نعتبرها خرجات احتجاجية و صعوة وطنية يجب على الحكومة الحالية المتغولة التي يفترض أن تقدم استقالته أن تلتقط الإشارة قبل ان يفوت الاوان.

عضو المجلس الوطني للحزب



سعيد الخطابي

جيل Z في المغرب يعيش اليوم صعوة حقيقية تتجسد في خرجات احتجاجية متكررة بعدد من المدن المغربية، هذه الخرجات لا تعدو أن تكون فعلا تكراريا ولا رد فعل ظرفي على أزمة محددة بل هي تعبير عميق عن أزمة ثقة متراكمة وعن جيل جديد نشأ في عالم رقمي مفتوح يقارن أوضاعه لحظة بلحظة بما يجري في العالم. من حرب اوكرانيا الى العدوان على فلسطين ومن أزمة المناخ الى الجائحة الصحية يتابع الشباب المغربي هذه الأحداث الكونية ويعيد اسقاطها على واقعه الوطني ليجد نفسه امام سؤال بسيط لكنه جوهري: لماذا لا نعيش في وطن يضمن لنا الحد الأدنى من الكرامة والعدالة الاجتماعية ولما لا الحق في الرفاهية كما عدد من الدول؟ ان هذه التعبيرات الشبابية تسائل النموذج التنموي القائم الذي وعد بالكثير ولم يحقق الا القليل. فالتنمية الحقيقية لا تقاس بالمشاريع الإسمنية ولا بالخطابات المكرورة بل بقدرتها على توفير تعليم جيد وصحة لا تفتقر وفرص عمل تحفظ الكرامة. الواقع يكشف ان الهدر المدرسي مازال يبخز المنظومة التعليمية تاركا الآف الأطفال والشباب خارج اسوار المدرسة. الأرقام الرسمية تشير الى ان أكثر من 1.7 مليون شاب

احتجاجات الشباب... الفاتورة المؤجلة لتغول الحكومة

من أبرز العوامل التي فجرت هذا النمط الاحتجاجي غير المؤطر أن قنوات الاحتجاج العادية، وعلى رأسها النقابات، فقدت صداها وتأثيرها بفعل التهميش الممنهج من طرف الحكومة. لم تعد احتجاجات النقابات قادرة على التعبئة أو الضغط، وهو ما دفع شرائح واسعة من الشباب إلى اللجوء إلى الشارع كمنفذ أخير للتعبير، وإن خارج كل الأطر التنظيمية.

لم يجد الشباب وسيلة لإيصال صوتهم سوى الخروج إلى الشارع، مستعنيين بما تنبئه الثورة الرقمية من إمكانيات تواصلية هائلة، في مشهد احتجاجي جديد وغير مسبوق من حيث الشكل والمضمون.

في البداية، كانت الاحتجاجات اجتماعية، ترفع شعارات تتعلق بالخدمات والفرص والعدالة، لكن مع مرور الوقت، ومع استمرار التجاهل الحكومي وضعف التفاعل المسؤول، تحولت هذه المطالب إلى شعارات سياسية تطالب برحيل الحكومة نفسها.

وهذا التحول ليس لإنتيجة حتمية لتعتت في المواقف، وغياب الإصغاء، والاستعلاء في تدبير الشأن العام. الشباب الواعي الذي شارك في هذه المظاهرات عبر بشكل صريح عن رفضه لسياسات الحكومة الاجتماعية، التي أثبتت الواقع أنها لا تنبع من اختياراتها الحقيقية، بل من التوجه الملكي الذي يفرض التزامات اجتماعية واضحة. وهو ما يضع الفاعلين السياسيين أمام مفارقة مؤلمة: فهم يرفعون شعار الدولة الاجتماعية دون قناعة، ويطبّقونها دون رؤية، فقط لأن السياق يفرضها، لا لأنهم يتبنونها. الاحتجاجات التي نشهدها اليوم ليست لحظة عابرة أو موجة مؤقتة، بل إنذار سياسي واجتماعي يجب أن يؤخذ بجديّة. إنها لحظة لتصحيح المسار، واستعادة الثقة، وفتح قنوات حوار حقيقي مع كل الفئات، خاصة الشباب. إن الرهان لم يعد فقط على تنفيذ برنامج حكومي، بل على تجديد العلاقة بين الدولة والمجتمع، بين المواطن والمؤسسات. وأول شروط هذا التجديد هو الاعتراف بالآزمة، والقطع مع منطق التغول، والعودة إلى روح التعددية والإنصات.

حقيقة ما يعيشه المواطن يوميًا. وقد بلغ التناقض مداه حين أُجبرت الأحزاب المكوّنة للحكومة على تعليق أنشطتها الجبهوية خوفا من الغضب الشعبي، رغم أنها هي نفسها التي قدّمت خطأً انتخابياً يقوم على الطابع الاجتماعي، وأدعت أنها حققت في هذا المجال ما لم تحققه الحكومات السابقة مجتمعة.

غير أن رد الشارع كان صادماً، وكان مستشفى أكادير نقطة البداية الرمزية التي كشفت المسافة الشاسعة بين الخطاب والواقع، وبين الأعداء والإنجاز.

في بداية تشكيلها، وصف الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية هذه الحكومة بـ"المتغولة"، محذراً من اختلال التوازن المؤسساتي وغياب التعددية الحقيقية. لم يكن ذلك الموقف بدافع التوقع أو المعارضة من أجل المعارضة، بل من منطلق الدفاع عن المؤسسات وتحقيق التوازن الديمقراطي.

ولو أن ملتمس الرقابة الذي طرح في وقت سابق لقي ما يستحقه من تفاعل ونقاش جاد، بدل أن يُقابل بالتحامل فقط لأنه جاء بمبادرة من الاتحاد الاشتراكي، لما وصلنا إلى حالة الانسداد والتصعيد الراهن. فقد كانت تلك المبادرة فرصة دستورية لتصحيح المسار، وفتح أفق سياسي جديد، إلا أن التعامل معها بمنطق التجاهل والمناورة السياسية، فوّت لحظة مهمة كانت كفيلة بإعادة التوازن وإحياء الحوار.

واليوم، تؤكد الأحداث الجارية أن تلك التحذيرات كانت مؤسسة، وأن التغول ليس فقط سلوكاً سياسياً، بل أصبح واقعاً يغذي الإحترقان الشعبي. لو كانت الحكومة قد استمعت بجديّة للمطالب التي رفعتها المعارضة والمؤسسات الوسيطة، لما اضطر الشباب إلى التعبير عن غضبهم خارج الأطر التنظيمية. فالاحتجاجات الشبابية ليست مجرد موجة عابرة، بل تعبير عن وعي جديد، وعن شعور متزايد بالإقصاء من القرار العام، بعد أن أغلقت في وجوههم ابواب الحوار. إنها نتاج طبيعي لحالة التغول، ولنهج الإقصاء السياسي، وللوهم الذي عكش في بعض الأوساط بأن السيطرة على صناديق الاقتراع تعني نهاية المسار الديمقراطي.



نور الدين زوبدي

في لحظة سياسية دقيقة تعيشها البلاد، خرجت احتجاجات شبابية غير مؤطرة، تقودها فئة جديدة من المجتمع المغربي: الشباب. هذه الاحتجاجات لم تات من فراغ، بل كانت نتيجة تراكمات طويلة أفرزتها أزمة ثقة حادة بين الشارع والحكومة، التي فشلت في التفاعل الجدي مع نبض المجتمع، واختارت بدلاً من ذلك سياسة التغول والإنكار.

الرد الحكومي على هذه التطورات لم يكن في مستوى اللحظة، ولم يعكس حجم المسؤولية الملقاة على عاتق الأحزاب المكوّنة للحكومة. فاجتماع ثلاثي مقتضب لقادة الأغلبية، وبيان إنشائي يتحدث عن "نهم المطالب"، لا يمكن أن يكونا رداً على حراك اجتماعي شبابي واسع ومتنام.

هل يُعقل أن تواجه أزمة بهذا العمق السياسي والاجتماعي بهذا النوع من التدبير السطحيّ المطلوب كان دعوة عاجلة لاجتماع وطني طارئ يضم الأغلبية والمعارضة على حد سواء، لتحمل المسؤولية الجماعية، وتغليب المصلحة الوطنية على الحسابات الحزبية الضيقة. مواقف الحكومة، ولا سيما من خلال تصريحات بعض وزرائها، عكست نوعاً من الانفصال الصارخ عن الواقع. فقد تحولت جلسات البرلمان إلى منصات للتبرير واستعراض منجزات غير مقنعة، كما حدث مع وزير الصحة الذي لم يقدم في اللجنة الاجتماعية سوى تبريرات تناقض

بايتاس يفقد أعصابه على الهواء ويحول الحوار إلى تحقيق بوليسي ضد الإعلامي نوفل العواملة

جلال كندالي

لم يتورع مصطفى بايتاس، الناطق الرسمي باسم الحكومة، عن توجيه الاتهام إلى الإعلامي نوفل العواملة في الحلقة الأخيرة للبرنامج الحواري على قناة "ميدي 1 تي في".

ويانفعال واضح، وجه الوزير كلامه إلى نوفل العواملة، متهمًا إياه ما إن كان ناطقًا رسميًا باسم شباب جيل "زد". العودة إلى حلقة البرنامج تكشف أن فصول المواجهة بدأت حين قال بايتاس بخبرة توحى بالافتتاح "الآن هؤلاء الشباب... بغيت نتوجه لهم ونقولهم رسالتكم وصلات" دون أن يوضح مضمون الرسالة أو الجهة التي استقبلتها. وأضاف أنه "يحتاج إلى سماع مقترحاتهم في مختلف القضايا"، مؤكداً أن "السياسات العمومية ليست قرآنا منزلاً".

لكن الحديث سرعان ما اتخذ منحى آخر، عندما حاول الصحافي نوفل العواملة توجيه الحوار نحو جوهر الموضوع قائلاً: "اليوم هناك ملف مطلي، وهؤلاء الشباب

لا يريدون أن تبقى هذه الحكومة...". هنا قطعها بايتاس بحدة، وتحولت ملامح وجهه من الهدوء إلى الغضب، وقال بلهجة جافة: "شوف أسيدي، دابا أنا كنتسجل بانك الناطق الرسمي لهم"، في محاولة لتحويل الصحافي من محاور إلى متهم. نوفل حاول تهدئة الموقف قائلاً: "...لا، أنا فقط انقل ما ينشر على المنصات"، لكن بايتاس واصل بنبرة دفاعية: "وياش عرفتي هاد الشئ؟ حيث أنا ما وصلنيش هاد الشئ...". مؤكداً أنه غير مطلع على تفاصيل الحراك الشبابي الذي يهز الشارع المغربي منذ أسابيع، مضيفاً: "أنا متابع الموضوع لأنه يدخل في اختصاصي، ولكن نهار يكون الملف المطلي واضحاً وبدخل في اختصاصات الحكومة سنستفاعل معه بكل السرعة المطلوبة".

المشهد، الذي انتشر بسرعة على مواقع التواصل الاجتماعي، اعتبره كثيرون دليلاً إضافياً على ارتباك الخطاب الرسمي أمام موجة احتجاجات جيل "زد"، التي أربكت السلطة وأجرت الحكومة.

فبدل أن يفتح المسؤول حواراً حقيقياً مع الشباب،



إلى أن الناطق الرسمي كثيراً ما يجيب الصحافيين في اللقاءات الصحفية بأنه لا معلومات لديه أو يتجاهل الأسئلة دون أدنى اعتبار.

ردود الفعل على مواقع التواصل الاجتماعي لم تتأخر، إذ عبر العديد من المغاربة عن استيائهم من أسلوب بايتاس مع الصحافي، معتبرين أن ما جرى انعكاس لعدم احترام الحوار الديمقراطي.

وجاء في إحدى التدوينات: "بايتاس اليوم ما بقا ليه غير يلبس البدة ديال البوليسي فالبلاطو. هادشي ماشي سياسة، هادي قمع فكري مباشر".

ونشر حساب آخر مقطع الفيديو المصور للمواجهة مع تعليق: "بايتاس قمع نوفل العواملة بعد سؤال حول جيل Z"، في حين كتب أحد متابعي "فيسبوك": "ها الوجه الحقيقي للحكومة... نوفل العواملة يتعرض للتهديد بتهمة التحرش على المباشر من طرف بايتاس".

هذه التفاعلات تعكس حالة من الاستياء العام تجاه أسلوب التعامل مع الصحافة، وتطرح تساؤلات حول حرية التعبير ودور الإعلام في مراقبة الأداء الحكومي، وتوضيح حجم التوتر بين السلطة الحكومية والمجتمع المدني، خصوصاً الشباب من جيل "زد"، الذي بدأ يفرض حضوره على الساحة العامة بطريقة غير مسبوق.

اليوم العالمي للمدرس في زمن احتجاجات جيل زيد

خديجة ملشيري

حل، يوم أمس الأحد، اليوم العالمي للمدرس الذي يصادف الخامس من أكتوبر من كل سنة، في وقت تعيش فيه بلادنا على وقع احتجاجات شبابية رفع فيها شباب جيل Z شعارات تطالب بالكرامة والعدالة الاجتماعية وإصلاح المنظومة الصحية ومنظومة التعليم، شباب غاضب خاب أمه في المدرسة العمومية ومن واقع التعليم ببلادنا، فخرج في احتجاجات تركزت بالأمس القريب الذي لا تزال ذاكرته تحتفظ بصور احتجاجات أخرى قادها الأساتذة أنفسهم، شلت المدارس والمؤسسات التعليمية رافعة مطالب تتمحور كلها حول الإجماع وتحسين الوضعية المهنية والاجتماعية للاستاذ المغربي، انتهت بالمصادفة على ما سمي بالظلم الأساسي لمنه التربية والتكوين الذي اعتبرته الحكومة طريقاً سالكا لتحقيق العدالة داخل القطاع وإنصاف الأستاذ الذي يحمل على عاتقه مهمة تربية النشء وصناعة المستقبل، بينما رأى فيه عدد من الأساتذة تنازلاً عن مكاسب سابقة ومصمداً جديداً للتوتر.

المفارقة اليوم تكمن في أن من يحتج على واقع التعليم ليس هو الأستاذ بل الشباب الياقوع سواء كان تلميذاً أو طالباً أو عاطلاً عن العمل، لم تستجب المدرسة العمومية لانتظاراته، ولم تكنه التكوين الكافي ليقتحم سوق العمل بالكفاءة المطلوبة والالتقان الواجب، لتتقاطع الاحتجاجات القديمة للأساتذة واحتجاجات شباب جيل Z مع السؤال الجوهرى الذي يطرح دائماً ببلادنا من قبل المهتمين بالشأن التربوي والخبراء ومن قبل المغاربة ككل، وهو سؤال: أي مدرسة نريد؟ وأي مدرسة تحتاجها بلادنا لتعليم أبناء المغاربة ليس فقط مبادئ الكتابة والقراءة ووضعهم على سكة النجاح والتحصيـل الدراسي والعلمي ولكن أيضاً المساهمة في التربية على القيم والأخلاق وترسيخ روح المواطنة والانتماء والمسؤولية الجماعية. جيل Z الذي وجد في الفضاء الرقمي مالداً لتجميع صفوفه واستثمار هذه الوسيلة للتعبير عن صوت لم يستطع إسماعه وسط الحجرات الدراسية، مستعملاً الإنترنت منصة لمواصلة النقاش، وتبادل الأفكار، وتنظيم التحركات السلمية، بعيداً عن القيود التقليدية للمدرسة والمؤسسات الرسمية، هو نفسه الجيل الذي بدأ الأقسام المكتظة وينوء تحت حمل المقررات الثقيلة ويدرس في مدارس يفقر معظمها، خصوصاً في المناطق النائية، إلى أبسط شروط الإنصاف التربوي مما يجعل من التلميذ والأستاذ في مواجهة مشتركة مع التحديات اليومية للمدرسة العمومية، فاسمهما المشترك الرغبة في التعلم وإيصال المعرفة رغم الصعوبات المهيكله ونقص الموارد والافتقار إلى الدعم الكافي.

ونحن نحتفل باليوم العالمي للمدرس وفي ظل احتجاجات جيل زيد حول التعليم وغيره، ربما أن الأوان لإعادة التفكير في العلاقة بين المدرسة والمجتمع، فيؤلاء الشباب الذين خرجوا إلى الشوارع محتجين على ضعف التعليم ببلادنا،

يطالبون بمدرسة تعلم التفكير لا التلقين ومدرسين مؤهلين وفاعلين لا مجرد متفذين لبرامج جامدة، وإصلاحات عقيمة متتالية لم تحط أكلها ولم تستطع الوصول إلى أهدافها، ومن هنا تصبح هذا الاحتفال بالمدرس ليس فقط مناسبة للتهنئة بل فرصة للمساءلة الجماعية، هل تم توفير جميع الظروف من أجل مدرسة تطلق بذكاء الأجيال الحالية وتجيّب عن أسئلتها، وهل انصفا الأستاذ في زمن تحتاج فيه بلادنا أكثر من أي وقت مضى إلى أساتذة يؤمنون بقدرته التعليم على التغيير وإلى شباب يؤمن بان التغيير يبدأ من التعليم فقط وليس من شيء آخر.

في بلاغ لجمعية ترانسبرانسي

المطالبة بالإفراج عن المعتقلين ومحاسبة "البلطجية" المندسين لتشويه صورة شباب جيل زد الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية دقت ناقوس الخطر منذ سنوات بشأن السياسات النيوليبرالية المتوحشة

جلال كندالي

تدنت جمعية ترانسبرانسي المغرب بما وصفته بـ"الترهيب" الذي واجهت به السلطات العمومية احتجاجات شباب جيل زد، مؤكداً أن هذه التحركات السلمية التي انطلقت منذ 27 سبتمبر 2025 تعبر عن مطالب مشروعة يكفلها الدستور المغربي في المواقف الأمامية.

الجمعية طالبت في بلاغ لها، بالإفراج الفوري وغير المشروط عن كافة الموقوفين، وبمحاسبة "البلطجية" الذين يندسون بين المحتجين بهدف تشويه صورتهم وتبرير قمعهم.

وحسب الجمعية، فإن الشباب المحتج يطالب بحقوق أساسية تشمل خدمات عمومية جيدة في قطاعات الصحة والتعليم والتشغيل والسكن اللائق، إلى جانب الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية ومحاربة الفساد، غير أن السلطات، تضيق ترانسبرانسي، اختارت اللجوء إلى القمع والاعتقالات والمحاكمات بدل الحوار والإنصات لمشاكل واقعية يعرفها المغاربة يومياً.

البلاغ دعا بران الهيئات السياسية والنقابية والحقوقية دقت ناقوس الخطر منذ سنوات بشأن السياسات النيوليبرالية المتوحشة، غير أن الحكومات المتعاقبة استمرت في خدمة مصالح الرأسمال على حساب المواطنين، مع تحميلهم إعباء إضافية في قطاعات حيوية، وترك الفوارق الاجتماعية تتفاقم.

وأشار البلاغ إلى أن الفساد يترافق أكثر من 50 مليار درهم سنوياً من المال العام، كان يمكن أن تساهم في تحسين الخدمات العمومية. واستحضرت ترانسبرانسي ما ساء ما سمي إعلامياً بـ"مستشفى الموت" باكادير، كعينة صارخة عن تدهور المنظومة الصحية، معتبرة أن الحكومة الحالية، التي تشرع قوانين لحماية الفساد لا يمكن أن تستجيب لتطلعات الشعب ولأرواح المستور.

وشددت الجمعية على أن الاحتجاجات الأخيرة تعكس نداء مواطنيها من أجل الكرامة والعدالة، وعلى أي محاولة لشيطة هذه الدينامية الشبابية لن تخفي عمق الأزمة الاجتماعية التي تجرت هذا الحراك.

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم 2025/10/28 بتاريخ 2025/10/28

جلسة عمومية

في يوم 2025/10/28 على الساعة العاشرة و45 دقيقة صباحاً، سيتم بقاعة الاجتماعات بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية المتواجدة بالحي الإداري بالقنيطرة بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان رقم 2025/63/ج.وع بتاريخ 2025/10/28 لأجل إقتناء عشرة (10) سيارات لفائدة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح في حصتين:

- الحصة رقم 1: إقتناء مائة (06) سيارات نفعية

- الحصة رقم 2: إقتناء أربعة (04) سيارات (SUV) 4x2.

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

*الكلفة المقررة من طرف صاحب المشروع لكل حصة محددة في:

- الحصة رقم 1: مليون وستة وخمسون ألف درهم (1.056 000,00 dh) بما فيه الرسوم؛

- الحصة رقم 2: تسعة وأربعة وعشرون ألف درهم (924.000,00 dh) بما فيه الرسوم.

* يجب أن تكون جميع العروض مصحوبة بتمنن عرض مؤقت عن كل حصة محدد في مبلغ:

- (الحصة رقم 1: عشرون ألف درهم (20 000,00 dh)؛

- (الحصة رقم 2: ثمانية عشرة ألف درهم (18 000,00 dh).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 222.431 الصادر في 15 شجان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

توضع ملفات المتنافسين إلكترونياً عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق التقنيّة المطلوبة في المادة 6 من نظام الاستشارة التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها إما بمكتبه الضبط بإدارة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية وذلك إلى غاية يوم 2025/10/27 على الساعة الرابعة زوالاً كآخر أجل، وأوتسلّمها للرئيس للجنة عند افتتاح الجلسة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025/64/ج.وع بتاريخ 2025/10/28 جلسة عمومية

المشاركة خاصة للمقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي وكذا المقاولات المتبركة الشبهية.

في يوم 2025/10/28 على الساعة الثانية عشرة و15 دقيقة زوالاً سيتم بقاعة الاجتماعات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان لأجل إقتناء عشرة (10) سيارات لفائدة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح في حصتين:

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: تسعة عشر ألف درهم (19.000,00 درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

*الكلفة المقررة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: تسعة وأربعون ألف وثمانون درهم

و عشرون سنتيم (990 781,20 درهم) ضمنها الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 222.431 الصادر في 15 شجان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

توضع ملفات المتنافسين إلكترونياً عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الزيارة الميدانية مبرمجة يوم 2025/10/22 الموعد محدد على الساعة الحادية عشرة صباحاً بمصلحة الوسائل العامة للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025/65/ج.وع بتاريخ 2025/10/28 جلسة عمومية

المشاركة خاصة للمقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي وكذا المقاولات المتبركة الشبهية.

في يوم 2025/10/28 على الساعة الثانية عشرة و15 دقيقة زوالاً سيتم بقاعة الاجتماعات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان لأجل إقتناء عشرة (10) سيارات لفائدة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح في حصتين:

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: تسعة عشر ألف درهم (19.000,00 درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

*الكلفة المقررة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: تسعة وأربعون ألف وثمانون درهم

و عشرون سنتيم (990 781,20 درهم) ضمنها الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 222.431 الصادر في 15 شجان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

توضع ملفات المتنافسين إلكترونياً عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الزيارة الميدانية مبرمجة يوم 2025/10/22 الموعد محدد على الساعة الحادية عشرة صباحاً بمصلحة الوسائل العامة للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح دولي بزيادة رقم 17/E/2025 (جلسة عمومية)

في يوم 31 أكتوبر 2025 على الساعة العاشرة صباحاً سيتم بقاعة الاجتماعات بالمديرية الإقليمية عن السبع الهيئات المحمدية، الكائنة بزاوية شارع إميل زو لا وزينة ليزان - الصخور السوداء، الدار البيضاء، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بزيادة من أجل بهراسة ومراقبة بنيات مقر المديرية الإقليمية عن السبع الهيئات المحمدية، المركز الإقليمي للتوجيه المهني والمهني مركز الإبداع الفني والأدبي، المركز الإقليمي للتكوينات، مؤسسة الفرصة الثانية والمركز الإقليمي للتعليم الأولي ابن خنبل ومؤسسات التعليم الابتدائي، بالمديرية الإقليمية عن السبع الهيئات المحمدية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات.

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونياً من بوابة الصفقات العمومية التالي: www.marchespublics.gov.ma طبقاً لقرار وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 21-1982/إصدار في 9 جمادى الأولى 1443 بتاريخ 14 جينر 2021 المتعلق بتجديد مساطر الصفقات العمومية والضمائم المالية من الصفة المالية.

الضمانات المؤقتة محددة في (70 000,00 سبعون ألف درهم).

كلفة نظير الخدمة محددة من طرف المديرية الإقليمية عن السبع الهيئات المحمدية التابعة للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء - سطات في (320 000,00 أربعة ملايين وثلاثمائة وعشرون ألف درهم و00 سنتيم) مع احتساب الرسوم.

إن محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين يجب أن تتطابق ومقتضيات المواد 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 431.222 الصادر في 15 شجان 1444 (08 مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية، وبناء على قرار الوزير المنتدب لدى وزير الاقتصاد والمالية المكلف بأمور المالية رقم 1692.223 الصادر في 4 ذي الحجة 1444 (23 يونيو 2023) المتعلق بتجديد المساطر والوثائق والمستندات المتعلقة بالصفقات العمومية من الصفة المالية.

يجب على المتنافسين إيداع أظرفهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان: www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 4 من نظام الاستشارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025/66/ج.وع بتاريخ 2025/10/28 جلسة عمومية

المشاركة خاصة للمقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي وكذا المقاولات المتبركة الشبهية.

في يوم 2025/10/28 على الساعة الثانية عشرة و15 دقيقة زوالاً سيتم بقاعة الاجتماعات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان لأجل إقتناء عشرة (10) سيارات لفائدة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح في حصتين:

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: تسعة عشر ألف درهم (19.000,00 درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

*الكلفة المقررة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: تسعة وأربعون ألف وثمانون درهم

و عشرون سنتيم (990 781,20 درهم) ضمنها الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 222.431 الصادر في 15 شجان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

توضع ملفات المتنافسين إلكترونياً عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الزيارة الميدانية مبرمجة يوم 2025/10/22 الموعد محدد على الساعة الحادية عشرة صباحاً بمصلحة الوسائل العامة للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025/67/ج.وع بتاريخ 2025/10/28 جلسة عمومية

المشاركة خاصة للمقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي وكذا المقاولات المتبركة الشبهية.

في يوم 2025/10/28 على الساعة الثانية عشرة و15 دقيقة زوالاً سيتم بقاعة الاجتماعات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان لأجل إقتناء عشرة (10) سيارات لفائدة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح في حصتين:

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: تسعة عشر ألف درهم (19.000,00 درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

*الكلفة المقررة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: تسعة وأربعون ألف وثمانون درهم

و عشرون سنتيم (990 781,20 درهم) ضمنها الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 222.431 الصادر في 15 شجان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

توضع ملفات المتنافسين إلكترونياً عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الزيارة الميدانية مبرمجة يوم 2025/10/22 الموعد محدد على الساعة الحادية عشرة صباحاً بمصلحة الوسائل العامة للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025/68/ج.وع بتاريخ 2025/10/28 جلسة عمومية

المشاركة خاصة للمقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي وكذا المقاولات المتبركة الشبهية.

في يوم 2025/10/28 على الساعة الثانية عشرة و15 دقيقة زوالاً سيتم بقاعة الاجتماعات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان لأجل إقتناء عشرة (10) سيارات لفائدة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح في حصتين:

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: تسعة عشر ألف درهم (19.000,00 درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

*الكلفة المقررة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: تسعة وأربعون ألف وثمانون درهم

و عشرون سنتيم (990 781,20 درهم) ضمنها الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 222.431 الصادر في 15 شجان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

توضع ملفات المتنافسين إلكترونياً عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الزيارة الميدانية مبرمجة يوم 2025/10/22 الموعد محدد على الساعة الحادية عشرة صباحاً بمصلحة الوسائل العامة للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025/69/ج.وع بتاريخ 2025/10/28 جلسة عمومية

المشاركة خاصة للمقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي وكذا المقاولات المتبركة الشبهية.

في يوم 2025/10/28 على الساعة الثانية عشرة و15 دقيقة زوالاً سيتم بقاعة الاجتماعات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان لأجل إقتناء عشرة (10) سيارات لفائدة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح في حصتين:

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: تسعة عشر ألف درهم (19.000,00 درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

*الكلفة المقررة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: تسعة وأربعون ألف وثمانون درهم

و عشرون سنتيم (990 781,20 درهم) ضمنها الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 222.431 الصادر في 15 شجان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

توضع ملفات المتنافسين إلكترونياً عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الزيارة الميدانية مبرمجة يوم 2025/10/22 الموعد محدد على الساعة الحادية عشرة صباحاً بمصلحة الوسائل العامة للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025/70/ج.وع بتاريخ 2025/10/28 جلسة عمومية

المشاركة خاصة للمقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي وكذا المقاولات المتبركة الشبهية.

في يوم 2025/10/28 على الساعة الثانية عشرة و15 دقيقة زوالاً سيتم بقاعة الاجتماعات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان لأجل إقتناء عشرة (10) سيارات لفائدة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح في حصتين:

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: تسعة عشر ألف درهم (19.000,00 درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

*الكلفة المقررة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: تسعة وأربعون ألف وثمانون درهم

و عشرون سنتيم (990 781,20 درهم) ضمنها الرسوم.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطبقين لمقتضيات المواد 30 إلى 34 و 135 من المرسوم رقم 222.431 الصادر في 15 شجان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية.

توضع ملفات المتنافسين إلكترونياً عبر البوابة المغربية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

الزيارة الميدانية مبرمجة يوم 2025/10/22 الموعد محدد على الساعة الحادية عشرة صباحاً بمصلحة الوسائل العامة للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني بعروض أثمان رقم 2025/71/ج.وع بتاريخ 2025/10/28 جلسة عمومية

المشاركة خاصة للمقاولات الصغيرة جداً والصغرى والمتوسطة والتعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاول الذاتي وكذا المقاولات المتبركة الشبهية.

في يوم 2025/10/28 على الساعة الثانية عشرة و15 دقيقة زوالاً سيتم بقاعة الاجتماعات للمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح دولي بعروض أثمان لأجل إقتناء عشرة (10) سيارات لفائدة المكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي لتنادية بالقنيطرة بن صالح في حصتين:

* الضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: تسعة عشر ألف درهم (19.000,00 درهم)

يجب تحميل ملف طلب العروض من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma

*الكلفة المقررة من طرف صاحب المشروع محددة في مبلغ: تسعة وأربعون ألف وثمانون درهم

و عشرون سنتيم (990 781,20 درهم) ضمنها الرسوم.

الاتحاد الاشتراكي وتجديد القيادات الإقليمية في زمن الاحتجاجات الاجتماعية ضد الأغلبية الحكومية المتغولة

رسالة
الاتحاد



في زمن تتقاطع فيه الاحتجاجات الاجتماعية مع البحث عن أفق جديد للفعل السياسي الوطني، وفي ظل حالة الفلج التي تسود الشارع المغربي نتيجة السياسات الحكومية المتغولة، يبرز حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كصوت عاقل ومسؤول يربط بين التحليل السياسي والبعد الإنساني، بين الإصغاء لنبض الشارع وتجديد أدوات العمل الحزبي الميداني.

فالعنوان «الاتحاد الاشتراكي وتجديد القيادة الإقليمية في زمن الاحتجاجات الاجتماعية» ليس مجرد توصيف صحفي، بل قراءة في لحظة وطنية دقيقة يعيشها المغرب اليوم، حيث يتقاطع الاحتقان الاجتماعي مع الحاجة إلى قيادات سياسية قادرة على الإصلاح والبناء، لا على التبرير والتبرؤ.

من هذا المنطلق، نكتب هذا المقال من زاوية إنسانية قبل أن تكون تنظيمية، لأن الاتحاد الاشتراكي لم يتعامل قط مع السياسة كسباق على المواقع، بل كمسؤولية وطنية وأخلاقية، قوامها الإخلاص، والالتزام، وخدمة المواطن.

ولهذا، فإن تقديم الإخوة الذين تم انتخابهم خلال المؤتمرات الإقليمية الأخيرة في فاس، أزبال، بن سليمان، الفقيه بن صالح، اليوسفي، درب السلطان الفداء، وإقليم ابن مسيك، لا يأتي فقط لإعلان الأسماء، بل لتسليط الضوء على جبل اتحادي جديد يجسد التوازن بين التجربة والشباب، وبين الكفاءة والاستقامة، وبين حب الوطن والإيمان بالفعل الجماعي.

لقد انعقدت هذه المؤتمرات في ظرف اجتماعي وسياسي حساس، حيث تتسع الهوة بين الوعود الحكومية وبعث المغاربة، وتتفاقم أزمتها قطاعات حيوية كالتعليم والصحة والتشغيل. وفي الوقت الذي اكتفت فيه الأغلبية الحكومية بالخطاب الطمئني والوعد المعسولة، كان الاتحاد الاشتراكي ينزل إلى الميدان، يظفر، يناقش، ويعيد الثقة في السياسة باعتبارها أداة للإصلاح لا وسيلة للتبرير في المسؤولية.

ولعل ما يميز اللحظة التنظيمية الراهنة أن حزب الاتحاد الاشتراكي عقد إلى اليوم 72 مؤتمراً إقليمياً في فترة وجيزة من الزمن، جسّد خلالها دينامية غير مسبوقة في المشهد الحزبي الوطني.

الاتحاد الاشتراكي يسدل الستار على المؤتمرات الإقليمية من الداخلة: بوابة المغرب على إفريقيا ورمز الوحدة الترابية

يختتم حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية سلسلة مؤتمراته الإقليمية من مدينة الداخلة، في لحظة وطنية رمزية تؤكد عمق الارتباط بالإقاليم الجنوبية ووفاء الحزب لثوابته الوطنية الراسخة في الدفاع عن الوحدة الترابية للمملكة.

فالدخلة ليست مجرد محطة تنظيمية عادية، بل هي رسالة سياسية قوية تحمل دلالات استراتيجية، باعتبارها بوابة المغرب نحو إفريقيا ومجال الأطلسي، وتجسيدا حيا للرؤية الملكية السامية التي جعلت من الصحراء المغربية مركز إشعاع للتعاون جنوب-جنوب، ومنصة للاندماج الاقتصادي الإفريقي المشترك.

ويعد هذا اللقاء مناسبة ملائمة للقاء الأول للحزب، الأخ إدريس لشكر، للوقوف على التطور الملموس الذي تعرفه الأقاليم الجنوبية، والتأكيد على مصداقية المقترح المغربي للحكم الذاتي لكل جاد وواقعي للتراث المفتعل حول الصحراء، بما يعزز إشعاع النموذج المغربي في تدبير الاختلاف بالحوار والديمقراطية والمسؤولية. كما يشكل اللقاء لحظة سياسية تعكس انخراط الاتحاد الاشتراكي في الدينامية الوطنية التي يقودها جلالة الملك محمد السادس، الرامية إلى ترسيخ

البعد الإفريقي للمغرب وتعزيز التعاون بين دول الجنوب بما يخدم المصالح المشتركة ويقوّي حضور القارة الإفريقية في المحافل الدولية.

ومن الداخلة إلى بوزنيقة، يفتح الحزب صفحة جديدة في مساره التنظيمي، إذ يمثل هذا اللقاء الختامي تمهيدا لعقد المؤتمر الوطني الثاني عشر للحزب، الذي سيصادق خلاله على الأوراق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية والتنظيمية التي ستوجه عمل الاتحاد الاشتراكي في الاستحقاقات القادمة، سواء التشريعية لسنة 2026 أو الجماعية والجهوية والمهنية لسنة 2027.

وهي محطة فاصلة تؤكد من خلالها الحزب عزمه على خوض غمار التغيير الديمقراطي الحقيقي، وتجديد مشروعه المجتمعي بما يترجم انتظارات الشباب المغربي في الكرامة والتنمية والعدالة الاجتماعية والمجالية، انسجاماً مع التوجيهات الملكية الواردة في خطاب العرش الأخير، الذي جعل من الكفاءة والإنصاف الاجتماعي محوراً لإقلاع وطني شامل.

إن الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، وهو يسدل الستار على مؤتمراته الإقليمية من قلب الصحراء المغربية، يعلن جاهريته الكاملة للانتقال إلى مرحلة جديدة من الفعل السياسي الوطني، قائمة على الإصغاء لنبض المجتمع وتجديد النخب وتوسيع المشاركة، فالحزب، بتاريخه النضالي ورسيدته الوطني، يواصل اليوم التزامه بخدمة الوطن والمواطن، مؤمناً بأن المغرب في حاجة إلى يسار قوي، وبديل تقديمي مسؤول، يضع الإنسان في صلب التنمية، ويربط بين الديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمجالية كافة في المغرب الغد.

المؤتمر الوطني الثاني عشر ببوزنيقة أيام 17 و18 و19 أكتوبر 2025، يرتقب أن يشكل تقيؤاً سياسياً وتنظيمياً لمسار اتحادي متجدد يعيد ترتيب العلاقة بين الحزب والمجتمع، وبين الفكرة الاتحادية وروح الوطن.

تحتية تقدير للمنتخبين الجدد ودينامية ميدانية متصاعدة.

كل التوفيق للإخوة الذين دخلوا بئقعة المؤتمرات والمؤتمريين خلال نهاية هذا الأسبوع، بعد انتخابهم في مهام الكاتب الإقليمي ورئيس المجلس الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات

الدينامية التنظيمية التي يعيشها حزب الاتحاد الاشتراكي اليوم ليست مجرد عملية إدارية لإعادة



الشعبية، في عدد من الأقاليم التي تعرف دينامية تنظيمية ونضالية متواصلة رغم صعوبة السياق الوطني الراهن.

لقد أثبتت هذه المؤتمرات أن الاتحاد الاشتراكي، رغم التحديات، يستمر في تجديد دمائه التنظيمية، وفي إنتاج قيادات محلية تمتلك القدرة على الجمع بين التحليل السياسي والالتزام الميداني، بين خدمة المواطن والانفتاح على قضايا اليومية.

تحتية خاصة للمؤتمرات والمؤتمريين بفاس، وللجماهير الشعبية التي عبرت، من خلال حضورها الكبير في الجلسة الافتتاحية، عن انخراطها الواعي في الدينامية الاتحادية المتجددة، وثقتها في الاتحاد كقوة وطنية مسؤولة قادرة على تقديم البديل الواقعي في زمن الارتباك الحكومي.

ما حدث في فاس خلال مؤتمرها الإقليمي لم يكن مجرد تجديد للهياكل، بل تجديد للثقة في المشروع الاتحادي ذاته.

لقد أكدت العاصمة العلمية أن الاتحاد الاشتراكي لا يزال حاضرًا في وجدان الجماهير، كحزب يملك شرعية النضال التاريخي وشرعية الفعل الميداني المعاصر.

إن الحضور الشعبي الواسع الذي شهدته فاس لم يكن حدثاً عادياً، بل رسالة واضحة إلى من أراد اختزال السياسة في تدبير تقني أو عود انتخابية قصيرة الأمد: مفادها أن السياسة الحقيقية هي الإصغاء، والمواكبة، والمسؤولية الأخلاقية أمام المواطنين.

وفي وقت غابت فيه الحكومة عن التواصل الفعلي مع المواطنين، واكتفت بتبريرات إنشائية أمام أزمة المعيشة والبطالة، كان الاتحاد الاشتراكي يفتح أبواب الحوار، وينزل إلى الميدان، وأضعا نصب عينيه هدفاً واحداً: إعادة الثقة في السياسة، وفي المؤسسات، وفي الأمل.

من التجديد التنظيمي إلى المبادرة السياسية

قبل انعقاد المؤتمر الوطني الثاني عشر، يبرز التنظيم الحزبي كرافعة أساسية لتجديد الفكر والممارسة داخل الاتحاد الاشتراكي.

فالحزب، الذي اختار منذ مؤتمره الاستثنائي نهج النضال الديمقراطي، يدرك أن التنظيم هو العمود الفقري لأي فعل سياسي ناجح، وأن لا مشروع فكري أو اجتماعي يمكن أن يصمد دون قاعدة صلبة من الانضباط، والمشاركة، والمحاسبة، والتجديد الذاتي.

إن الانشغال بالتنظيم ليس انغلاقاً في الذات، بل اختيار استراتيجي لتقوية البنية الحزبية وتأهيلها للمرحلة المقبلة.

فالمؤتمر الوطني ليس غاية في حد ذاته، بل محطة لتتضمن الجهود القاعدية، وإعادة توزيع الأدوار بين الهياكل، وإحياء روح المسؤولية الجماعية التي تميز المدرسة الاتحادية.

وفي هذا السياق، تأتي المؤتمرات الإقليمية كتمارين ديمقراطية حيي يُعيد الاعتبار للمشاركة القاعدية، ويمنح المناضلين والمناضلات فرصة التعبير والمبادرة، في انسجام تام مع فلسفة الحزب القائمة على «الاشتراكية الديمقراطية في الفعل لا في القول».

إن التنظيم بالنسبة للاتحاد الاشتراكي هو فضاء للتثنية السياسية والتأطير المواطن، يُعلم قيم الالتزام والنزاهة واحترام المؤسسات، ويضمن استمرار الفكرة الاتحادية عبر الأجيال.

ومن هنا، فإن كل خطوة تنظيمية قبل المؤتمر الوطني تمثل استثماراً في المستقبل، لأنها تُعيد بناء الثقة بين الحزب ومحيطه، وتُهيئ الأواء الفكرية والسياسية لولادة مرحلة جديدة من العمل الاتحادي المؤطر، القوي، والمندمج مع نبض الوطن.

الاتحاد الاشتراكي... صوت الوطن في زمن العجز

لقد أثبتت المرحلة الحالية أن الساحة السياسية في المغرب تعرف عجزاً بنيوياً في الفعل الحكومي

والتواصل، تجسده الأغلبية التي فقدت القدرة على الإنصات للمجتمع، وابتعدت عن جوهر الدولة الاجتماعية التي بشرت بها في خطاباتها. في المقابل، يظل الاتحاد الاشتراكي صوت الوطن في زمن الصمت، وصوت العقل في زمن الضجيج، لأنه الحزب الذي لم يتخل يوماً عن واجبه في الدفاع عن القضايا الكبرى للوطن، مهما اختلفت الظروف أو تبدلت التحالفات.

منذ تأسيسه، ظل الاتحاد الاشتراكي مدرسة في الفكر والممارسة، مدرسة في مقاومة الاستبداد والتسلط، كما في حماية المؤسسات والدفاع عن التوازن الاجتماعي.

واليوم، أمام موجة الإحباط الشعبي واحتجاجات الشباب، ينهض الحزب بدوره التاريخي مجدداً، مؤكداً أن البديل ليس في التهويل ولا في الشعبية، بل في مشروع سياسي تقديمي واقعي يقوم على العدالة، والتعليم، والصحة، والشغل، والكرامة.

فحينما تلون الحكومة بالصلمت أمام المطالب الاجتماعية، يتكلم الاتحاد الاشتراكي بلغة الصق والمسؤولية؛ وحينما تتراجع الأحزاب عن أداء دورها الوسيط، يقدم الاتحاد نموذجاً حياً في التواصل والتأطير؛ وحينما تتوقع القوى السياسية داخل حدود مصالحها، يخرج الاتحاد إلى الشارع، إلى المواطن، ليذكره أن السياسة لا تزال ممكنة، وأن الأمل لم يمت.

إن الحزب، في كل محطة تنظيمية، يُعيد إلى السياسة معناها الحقيقي: أن تكون في خدمة الناس لا فوهمهم، وأن تكون مشروعاً وطنياً جامعاً لا حساباً انتخابياً ضيقاً.

ومن هنا، فإن المؤتمرات الإقليمية ليست مجرد تحضير للمؤتمر الوطني، بل إعلان عن ميلاد جبل جديد من الاتحاديات والاتحاديين المؤمنين بأن التغيير لا يُنجز بل يُنتزع بالنضال والفكر والإرادة.

خاتمة: نحو مؤتمر وطني تتيويجي واستراتيجي

إن ما يشهده الحزب اليوم من تجديد في القيادة الإقليمية وحيوية في النقاشات الداخلية ليس سوى مقدمة طبيعية لمؤتمر وطني تتيويجي، سيشكل محطة فاصلة في مسار اليسار المغربي ومسار الدولة الاجتماعية على السواء.

فالمؤتمر الوطني الثاني عشر لن يكون مجرد لقاء تنظيمي، بل محطة فكرية وسياسية لتقييم التجربة الاتحادية وتجديد مشروعها المجتمعي في ضوء التحولات الإقليمية والدولية.

الاتحاد الاشتراكي يدخل هذه المرحلة مسلحاً بثلاثة عناصر قوة مترباطة:

الشرعية التاريخية التي اكتسبها من تضحيات مناضلاته ومناضليه عبر العقود، والقدرة الفكرية والسياسية على صياغة البدائل الاجتماعية والديمقراطية الواقعية، والرصيد الأخلاقي والإنساني الذي يجعله قريباً من قضايا المواطن البسيط.

إنه حزب يعرف من أين أتى، ويدرك إلى أين يريد أن يذهب.

فالالاتحاد الاشتراكي لا يسعى فقط إلى تجديد هياكله، بل إلى تجديد الأمل في السياسة نفسها، وإعادة الثقة في الأحزاب كدوات للإصلاح والتغيير، لا كأدوات للتموقع والمناورة.

وبهذه الروح الاتحادية الأصيلة، يمضي الحزب نحو مؤتمره الوطني الثاني عشر حاملاً مشروعاً واقعياً لمغرب الغد: مغرب العدالة الاجتماعية، والمساواة في الفرص، والكرامة في العيش، والحريّة في التعبير، والمواطنة الكاملة في الحقوق والواجبات.

فالالاتحاد الاشتراكي، كما كان دائماً، حزب الفكرة، حزب الوطن، وحزب الأمل؛ حزب لا يقيس الوطنية بالشعارات، بل بالفعل والإخلاص، وبالقدرة على تحويل المعاناة الشعبية إلى مشروع إصلاحية متكامل يليق بتاريخ المغرب ومستقبل أجياله.

في المؤتمر الإقليمي الثالث للحزب بأزيلال

الكاتب الأول إدريس لشكر: الاقليم يسجل أعلى معدلات الفقر والهشاشة بالمغرب ولوقبل ملتصم الرقابة لما وصلنا إلى الوضع الاجتماعي الحالي

نور الدين زويدي: القطاع السياحي أحد المفاتيح الأساسية لتحقيق الإقلاع التاموي بإقليم أزيلال



أنوار التازي - مصطفى

الإدريسي
ت:المساوي

أكد الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية الأستاذ إدريس لشكر، أن إقليم أزيلال اليوم يعد من أفقر الأقاليم في المغرب ويسجل أعلى معدلات الفقر والهشاشة على الصعيد الوطني، بما يضعه في مقدمة التحديات التنموية. مشيراً أن الإقليم خاصة في الوسط القروي حيث يعيش أزيد من 89 في المئة من السكان، يعرف فوارق اجتماعية مهولة وغياب الخدمات الأساسية مما يفاقم خطر انزلاق الأسر إلى دائرة الهشاشة والفقر.

وشدد الأستاذ لشكر في كلمته خلال ترأسه أشغال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي الثالث للحزب بأزيلال المنعقد الجمعة 3 أكتوبر 2025 تحت شعار «إقليم أزيلال... العدالة القروية مدخل لتحقيق التنمية» أنه من حق الساكنة اليوم تزامناً مع الاستعداد للاستحقاقات الانتخابية القادمة أن تسأل الحكومة عن المشاريع والبرامج التي لم يستفيد منها الإقليم ومدى الإنفاق والموارد المخصصة لها. موضحاً أن سياسة تهميش السكان من البقاء في أماكنهم وتقريب الخدمات منهم هي ضرورة حتمية في أزيلال حتى ولو كانت تكلفة التهيئة المجالية مرتفعة، لأن تكلفة الفقر والتهميش الاجتماعي هي الأعلى والأخطر على المدى البعيد.

وأضاف الأستاذ لشكر، أنه يجب دعم المواطنين الذين يشتغلون في الفلاحة للتثبيت بأرضهم وإيجاد حلول لمشاكلهم خاصة الموارد المائية، بدل هجرتهم نحو المدن، وبالتالي تعزيز ضمان استقرارهم ومعيشتهم اليومي. داعياً الحكومة إلى الإسراع في تنزيل الاستراتيجية الوطنية للماء التي أعطى انطلاقها جلالة الملك، وضمان الربط المائي بين الأحياء، خاصة صوب أم الربيع. بالإضافة إلى التدبير الجيد للموارد المائية وحسن استغلالها والحفاظ عليها.

ومن جهة أخرى شدد الأستاذ لشكر، على أن التعليم والامية يشكّلان أحد أبرز العوائق أمام التنمية البشرية في الإقليم، حيث ترتفع معدلات الأمية بشكل كبير خاصة في المناطق القروية، بالإضافة إلى اشكالات أخرى تتعلق بضعف اللوجستيك للبنية التحتية الأساسية، وبالتالي يبقى تحدي فك العزلة كبيراً ويعبر عن نفسه في مؤشرات اللوجستيك إلى الخدمات، ولا تزال الطرق والمسالك القروية تعاني من الهشاشة وصعوبة اللوجستيك خاصة المناطق الجبلية الوعرة مما يجعلها نقطة الاحتجاج الرئيسية للسكان.

كما دعا الأستاذ لشكر إلى أعمال المساواة وإنصاف المرأة وتمكينها والحرص على تمثيلية النساء ورد الاعتبار لهن في كل المسؤوليات والمواقع والبرامج المحلية.

وبالمقابل، أكد الأستاذ لشكر «على أنه لولا المؤامرات والمرايبات التي تعرضت لها مبادرة ملتصم الرقابة التي طرحها الحزب لإسقاط الحكومة، لما كنا اليوم أمام الوضع الحالي الذي نعيشه، وبالتالي فإن

الأمر كان متعلقاً بمناقشة كل الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ومساءلة الحكومة داخل الفضاءات المؤسساتية والبرلمان وفتح نقاش عمومي عبر الإعلام، مما اضطر الحزب بعد ذلك إلى اتخاذ قرار حاسم خلال اجتماع مجلسه الوطني بتحويل ملتصم الرقابة من داخل البرلمان إلى ملتصم رقابة شعبي بمختلف الجهات والأقاليم لمساءلة الحكومة.

وجدد الأستاذ لشكر، التأكيد على أنه لا يمكن أن تسير بلادنا بسرعتين مختلفتين المناطق والجهات، هو ما أكد عليه جلالة الملك في خطاب الأخير بمناسبة عيد العرش. وبالتالي المطالبة بمشروع تنموي حقيقي يراعي الأهمية الثقافية والتاريخية للأقاليم والحفاظ على جوهر الحياة فيها سواء كانت جبلية أو داخلية والاهتمام بالتراسمات اللامادي ودعم المواطن محلياً وجلب الاستثمارات ورد الاعتبار لها.

وذكر الكاتب الأول، أن سكان الإقليم لديهم ارتباط وثيق تاريخي وعميق بأرضهم وهو ارتباط لا يمكن تعويضه، وأن محاولة نقلهم قد تثير مقاومة اجتماعية تؤدي إلى عزوف المشاركة في المشاريع التنموية. مشدداً على ضرورة الحفاظ على المعرفة المحلية حيث يمتلك السكان معرفة حيوية حول البيئة المحلية والموارد المائية وطرق الزراعة المتكيفة مع المناخ الجبلي القاسي، وهي معرفة لا تقدر بثمن في سياق التغييرات المناخية. بالإضافة إلى العمل على تهميش السياحة المستدامة فالقري والدواوير الأصيلة هي جوهر السياحة الجبلية في المغرب وبقاء السكان فيها يضمن توفير الإيواء القروي التقليدي والخدمات السياحية الموجهة والحفاظ على الطابع المعماري الذي يجذب السياح.

وسجل الأستاذ لشكر، أن الاتحاد الاشتراكي حزب خلق من أحضان الشعب المغربي بكل أطرافه ويؤمن بالنضال من أجل الحقوق والحرية والتظاهر والاحتجاج المسؤول من أجل مقاومة الظلم والاستبداد، وأن الحزب نشأ من رحم المجتمع وفتاته الشعبية، مشيراً أنه إذا كانت الدولة إبان الاستقلال عملت على إنشاء الجيش والشرطة وبناء الإدارة والمؤسسات، فإن الاتحاد الاشتراكي خلال تلك المرحلة عمل على بناء مؤسسات المجتمع من خلال احتضان فئاته وبناء الحركة الجموعية والنقابات العمالية وبالتالي فإن المغرب عرف العديد من الاحتجاجات التي كانت ترسخ لنقافة الحوار الذي بدوره يؤسس للاختلاف والتراكم من أجل تطوير المؤسسات والديمقراطية ببلادنا.

وشدد الأستاذ لشكر أنه يمكن الرجوع إلى تقارير هيئة الإنصاف والمصالحة، للاطلاع على الأدوار والتضحيات التي قدمها مناضلو ومناضلات الحزب دفاعاً عن الديمقراطية والحقوق والحرية والكرامة والعدالة في سنوات الرصاص، مشيراً أن الذي أنقذ البلاد في العديد من المحطات هو التريسة السياسية والحوار البناء بين المسؤولين والمجتمع لتحسين المكتسبات والدفاع عن مبادئ الديمقراطية. مضيفاً أنه خلال الربيع العربي سقطت أنظمة وتفتت دولا كثيرة ودخلت في مرحلة اللااستقرار والفوضى، وعكس ذلك فإن بلادنا اليوم تنعم بالاستقرار والامن.

وأشار الأستاذ لشكر «أنه إذا كانت الحركة الاحتجاجية التي تعرفها بلادنا اليوم أخافت البعض



وقرر تعليق أنشطته وتجمعاته، فإننا في الاتحاد الاشتراكي من خلال هذا المؤتمر الإقليمي والمحطات التنظيمية الأخرى المزمع عقدها في إطار الدينامية التنظيمية التي يعيها الحزب، نؤكد أننا لسنا حزبا أسس ليلية الانتخابات ولا تهمنا المكاسب الانتخابية، بل نحن حزب خرج من رحم المجتمع وقدم تضحيات جسام خدمة للوطن والمواطنين.»

وتابع الأستاذ لشكر، أن إقليم أزيلال كان من القلاع الاتحادية التي قدمت الشيء الكثير بتضحيات مناضليها دفاعاً عن الديمقراطية والحرية والعدالة. ونوه الأستاذ لشكر بالمجهود الكبير والمتميز الذي قدمه الاتحاديين والاتحاديات بإقليم أزيلال لانجاح محطة المؤتمر الإقليمي الثالث وطرحهم قضايا أساسية وجوهرية على طائفة القاش والتداول في اشكالات كبرى تهم الساكنة بالإقليم بكل مسؤوليتها وجدية.

من جهته سجل نور الدين زويدي، الكاتب الجهوي على أن إقليم أزيلال يعيش إقصاء مجالي وتفاوت تنموي، بالرغم من إنجاز مجموعة من المشاريع، همت فك العزلة، وتوسيع العرض التربوي، وتحسين بعض الخدمات الاجتماعية، من توسيع الشبكة الطرقية في عدد من الجماعات؛ وتعزيز النقل المدرسي ومচারية الهدر المدرسي؛ وإنجاز مشاريع للماء الصالح للشرب والكهرباء؛ وبرامج مدرية للنقل في إطار المبادرة الوطنية للتنمية البشرية، رغم هذه الإنجازات، فإن الخصائص لا يزال كبيراً، والتفاوتات ما زالت قائمة، والاحتياجات متزايدة، مما يجعل من العدالة الترابية ضرورة سياسية وتنموية ملحة.»

وأضاف زويدي أمام مؤتمري الإقليم: «إن إقليم أزيلال لا يزال يواجه تحديات بنيوية عميقة، منها عورة المسالك وصعوبة التنقل في عدد من المناطق الجبلية؛ وضعف العرض الصحي واستمرار معاناة الساكنة مع قلة الأطر والمعدات الطبية؛ ونقص الماء الصالح للشرب في بعض الدواوير. رغم غنى الإقليم بالمياه ومحدودية الفرص الاقتصادية، وغياب الاستثمار

وتعتبر الكتابة الجهوية هذا التهميش غير مبرر، ويجب أن يُصحح، عبر إدماج الإقليم في قلب الرؤية السياحية الوطنية، من خلال، تاهيل البنيات السياحية الجبلية والإيكولوجية؛ وتشجيع الاستثمار في السياحة القروية والمحافظة على الموروث الطبيعي؛ وتوفير التكوين والتأطير للشباب المحلي لخلق فرص عمل مرتبطة بالسياحة البيئية؛ وإدراج أزيلال كمحور استراتيجي ضمن برامج التسويق والترويج السياحي الوطني والدولي.»

وأكد نور الدين زويدي على أهمية الفلاحة التضامنية كرافعة حقيقية للاقتصاد المحلي، خصوصاً في العالم القروي الجبلي، فلا تنمية بدون دمج الفلاح الصغير والمتوسط في المنظومة التنموية، وذلك عبر دعم التعاونيات الفلاحية المنتجة والمبتكرة؛ وتوفير التكوين والتقنيات الحديثة الملائمة للزراعة الجبلية؛ وضمان تسويق المنتجات المحلية (كالعسل، الزيتون، الأعشاب الطبية، الحبوب... إلخ)؛

وخلق برامج تمويل وتشجيع موجهة خصيصاً للفلاحين في المناطق الوعرة والهشاشة، فالفلاحة التضامنية ليست فقط قطاعاً إنتاجياً، بل آلية لتحقيق العدالة الاجتماعية وتمكين الفلاحين من حقوقهم الاقتصادية والمعيشية.»

فالمطلوب، يقول الكاتب الجهوي، هو رؤية شمولية عادلة ومنصفة، تتجاوز التخللات الجزئية نحو تنمية مندمجة وشاملة، تعيد الاعتبار لهذا الإقليم وتتهيئ مستقبله بما يستحقه، مع ضرورة إرساء تعاقب ترابي جديد من أجل أزيلال، يضعها في صلب السياسات الجهوية والوطنية؛ والإسراع بفك العزلة عن المناطق الجبلية وربطها بمحاور تنموية؛ وتحسين الخدمات الصحية والتعليمية بشكل ملموس؛ ودعم الشباب والنساء لولوج سوق الشغل ومجالات الإنتاج؛ وتمكين الإقليم من حصص عادلة من الاستثمارات العمومية والبرامج الحكومية؛

وجعل السياحة البيئية والفلاحة التضامنية رافعتين أساسيتين في النموذج التنموي المحلي.»



محمد سبيل، رئيس المجلس الإقليمي



محمد شوقي، الكاتب الإقليمي



تكريم
مناضلي
الإقليم

في المؤتمر الإقليمي السابع للحزب بفاس

إدريس لشكر: «جيل Z» هو امتداد طبيعي لاحتجاجات 1965 و 1981 و 1990 واحتجاجات طنجة والريف وغيرها

لوجح ملتزم الرقابة وقتها، لكان النقاش حول قضايا الشباب اليوم قد جرى داخل البرلمان، وليس في الشارع

جيل Z يحتج لأن المال حكم السياسة... وحكومة التتغول أغلقت كل أبواب الأمل



القوى الحاملة لهجوم الشعب والمدافعة عن قضاياها الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية».

وتشدد في كلمته على أن تخليق الحياة السياسية داخل المؤسسات لم يعد ترفاً بل «ضرورة استراتيجية لإعادة بناء الثقة في العمل السياسي النبيل»، مشيراً إلى أن البلاد بحاجة إلى تعبئة شاملة لكل الطاقات الحية من أجل مستقبل أفضل. وأضاف أن «الطاقات والكفاءات الوارثة التي ترزخ بها بلادنا لم تعد حاضرة كما ينبغي داخل المؤسسات المنتخبة، وهو ما يهدد جودة التسيير وفعالية القرار العمومي».

وتوقف الكاتب الجهوي عند الوضع الذي تعيشه مدينة فاس، مذكراً بانها عرفت بعد أحداث دجنبر 1990 مرحلة صعبة تميزت بـ«تدهور النسيج الصناعي، وتراجع الاستثمارات الخاصة والعمومية، ونقص كبير في التجهيزات والبنيات التحتية»، ما أدى إلى فقدان المدينة لجاذبيتها كقطب جهوي اقتصادي وتنموي.

وأكد أن المسؤولية اليوم تاريخية وسياسية في آن واحد، وتفرض «إرادة قوية وتعبئة جماعية من أجل وضع حد للتراجع الخطير في مستوى النخبة السياسية»، مع العمل على «إرساء أسس انطلاق جديدة تليق بمدينة فاس وتاريخها وإشعاعها الوطني والدولي».

واختتم كلمته بالتأكيد على أن تحقيق هذه الانطلاقة يمر عبر وحدة الصف، وتماسك الحزب، ووضوح الرؤية المستقبلية، داعياً كل المناضلين والمناضلات إلى جعل هذه القيم هدفاً مركزياً في المرحلة المقبلة، متمنياً للمؤتمر كامل النجاح والتوفيق في مخرجاته التنظيمية والسياسية.

وفي كلمته انتقد حمزة مطميط، عضو المكتب الوطني للشبيبة الاتحادية خلال المؤتمر الإقليمي بفاس، بشدة، الأوضاع السياسية والاجتماعية التي تعرفها البلاد، معتبراً أن العالم يعيش اليوم «أزمة ديمقراطية خانقة»، تتجلى في صعود الشبوبيات وانهايار المؤسسات وتلاشي الثقة في القيم التي بشرت بها الإنسانية. وانتقل المتحدث إلى الواقع الداخلي، معتبراً أن الحكومة الحالية «تدار بالفشل»، بعدما ولدت على وقع الشعارات الكبرى، لكنها تحولت إلى عبء يومي على المواطنين. وأضاف أن عودتها بالتنشيط تحولت إلى قوارب موت، والتعليم إلى مأساة وطنية، والصحة إلى مسرح لإهانة.

وأكد أن هذه الحكومة «صنعت مغربين: مغرب الصور الرسمية والصفقات، ومغرب الواقع المليء بالغلاء والفقر والبطالة»، مشدداً على أن فشلها لم يتوقف عند حدود السياسات، بل مسّ جوهر الثقة بين المواطن والدولة.

وفي إشارة إلى الاحتجاجات الشبابية الأخيرة، أوضح أن خروج الشباب إلى الشارع هو «صرخة ضد الفساد والغلاء ومن أجل الكرامة والعدالة الاجتماعية»، معتبراً أن الاتحاد الاشتراكي هو الحزب الوحيد القادر على تحويل هذا الغضب إلى قوة اقتراحية منظمة قادرة على التغيير.



لها موجه للنخب الليبرالية الفرنسية، للشعب المغربي وقال إن نتيجة الانتخابات المقبلة ستكون «محسومة سلفاً إن لم يتحمل الإعلام مسؤوليته في الوضوح». ثم انتقل إلى القضايا الاجتماعية التي اعتبرها في صلب الأزمة الحالية، فقال: «الشباب اليوم يحمل قضايا كبرى، لا تتعلق فقط بالصحة والتعليم، بل بالشغل أساساً. ربع شباب المغرب بين 16 و34 سنة عاطلون، والهجرة الوادى تزداد بسبب القوانين المجحفة في التعمير وغلاء المعيشة وصعوبة الفلاحة المعيشية». وتابع: «حتى التعليم لم يعد متاحاً، وبعض ممثلي الشعب يقولون إن من يريد الصحة والتعليم فعليه أن يحك جيبيه، وكان الخدمات العمومية عبة على الدولة».

وختم لشكر كلمته ببناء وحسني للاتحاديات والاتحاديين، مؤكداً أنه زار هذا الإقليم من قبل رفقة القادة التاريخيين عبد الرحيم بويعيد، وعبد الرحمن اليوسفي، ومحمد البازغي، وعبد الواحد الراضي، وقال: «أنا سعيد اليوم لأنني أرى وجوهاً اتحادية غابت طويلاً وعادت لتضع يدها في يد إخوتها. إننا بحاجة إلى وحدة مترابطة لمواجهة الاختلالات، لأن الاتحاد الاشتراكي ليس حياً عابراً، بل ضرورة وطنية لاستمرار الوطن».

وختم قائلًا بصوت واثق: «الاتحاد الاشتراكي سيبقى وفيًا لرسالته، مدافعاً عن الشعب، وموطراً للمجتمع، ومواصلاً النضال من أجل مغرب العدالة والكرامة والمواطنة».

من جهة أكد عبد العزيز العبودي، الكاتب الجهوي بجهة بفاس مكناش، خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي بفاس، أن اختيار شعار المؤتمر السابع لم يأت اعتباطاً، بل كان ثمره تأمل عميق في واقع سياسي إقليمي وجهوي وطني، مضيفاً أن «الوفاء للعهد أصبح اليوم أحد المتطلبات الأساسية لإعادة الاعتبار للعمل السياسي والممارسة الديمقراطية، خاصة لدى

المواطنين في مختلف المدن، لتنداد معهم في مشاكلنا ونزول الحوار إلى الشارع في إطار مسؤول». وخاطب لشكر الحضور قائلاً: «نحن هنا في قاعة غير مكيفة، نغرق معاً لأننا نناقش قضايا وطننا بحرارة وصداقة، ولنا من أصحاب البساطة والحوالة المشويين. جئنا للتحدث عن مستقبل البلاد وعن ضرورة الإصلاح الحقيقي للمدونة الانتخابية حتى لا نكرر الماسي». وانتقد بشدة الخطاب الذي يحمل «الطبقة السياسية» مسؤولية كل شيء، مؤكداً أن المسؤول الحقيقي هو «العبت بمصالح المواطنين»، وأن الأزمة اليوم بلغت حداً لم يعد فيه شيء قابلاً للستتر.

وتابع قائلاً: «ترى في تصريحات الأغلبية تنافساً محموماً حول من سيريح رمان 2026 وكاننا في سباق شخصي على المناصب، بينما مصالح المواطنين تنسى». من يقول إن في كرشه العجينة فلنقبل بلجنة لتقصي الحقائق». وأكد أن الحديث المتزايد عن «أصحاب الملايير» يفرض تحركاً جدياً للنأيبة العامة والبرلمان معاً، مشيراً إلى أن الاتحاد الاشتراكي يطالب بلمجان تقصي الحقائق «في كل الملفات التي يثار حولها الشك، لأن من يحكم اليوم لا يمكن أن يكون فوق المحاسبة». ولم يخل خطاب لشكر من نبرة ساخرة تجمع بين الحزم والمرارة، إذ قال: «كم من نعمة في طيها نعمة، فقد سرتني أن هؤلاء الذين ظهروا أخيراً على التلفزيون فعلوا ذلك بفضل الاحتجاجات، لكنهم لا يتحاورون إلا مع أنفسهم. لماذا لا ينظم الحزب الأول في الحكومة مناظرة مع الحزب الأول في المعارضة أمام الشعب؟ لنترك الناس يحكمون».

كما نبه لشكر إلى مخاطر «التحكم الإعلامي» في الاستحقاقات المقبلة، مؤكداً أن أحزاب الحكومة «لا تملك جريدة واحدة تخاطب بها الرأي العام بالعربية، باستثناء حزب الاستقلال، وأن الإعلام الخاص المساند

«الثقل»، التي لا تستطيع المعارضة بلوغها بسبب ضعف تمثيلها، مضيفاً: «حين قدمنا مقترح ملتزم الرقابة، اقتربنا صيغة واقعية لا تتطلب سوى الخمس لكنه واجه الإبتزاز والمناورة من بعض الفرق، وتواطؤ الأغلبية التي منعت النقاش الحقيقي داخل المؤسسة التشريعية». وأضاف لشكر بنبذة حاسمة: «لوجح ملتزم الرقابة وقتها، لكان النقاش حول قضايا الشباب اليوم - من صحة وتعليم وشغل - قد جرى داخل البرلمان، وليس في الشارع».

وتابع قائلاً إن حزب الاتحاد الاشتراكي هو حزب يؤطر الشعب ويعيش وسطه، مستشهداً بتاريخ الحزب الطويل في قيادة الاحتجاجات الشعبية عبر مختلف المراحل، قائلاً: «نحن حزب لم يولد في المكاتب ولا في الصالونات، بل من رحم المجتمع واحتجاجاته واحتياجاته. لقد أسسنا حزبنا للاحتجاج على الظلم والإقصاء، ومن رحم الحركة الوطنية خرج لبني المجتمع المدني بكل مؤسساته». واستحضر لشكر دور الحزب في تأسيس الجمعيات الوطنية الكبرى مثل «الأميج» و«حركة الطفولة الشعبية، وغيرها من المنظمات التي شكلت صرح التأطير الوطني بعد الاستقلال».

وفي قراءة تاريخية متعمقة، ربط لشكر احتجاجات الشباب الحالية بجذور الحراك المغربي عبر العقود، قائلاً إن «جيل Z هو امتداد طبيعي لاحتجاجات 1965 و 1981 و 1990 واحتجاجات طنجة والريف وغيرها». مؤكداً أن المغرب تميز عبر تاريخه بقدرة على تجاوز الأزمات بفضل ثقافة الحوار التي ميزت مؤسساته، لكنه حذر من أن «الحكومة الحالية أغلقت باب الحوار حتى مع البرلمان، وأهانت المعارضة، واحتقرت الأحزاب والنقابات وكل وسائط الوساطة المجتمعية».

وأضاف لشكر بأسلوب لاذع: «نسمع اليوم من يقول إن ما يقع سببه غياب التأطير، بينما الذين يقولون ذلك هم أول من غاب عن الشارع وعن الناس. نحن في الاتحاد الاشتراكي عقدنا أكثر من سبعين مؤتمراً إقليمياً في شهر واحد، من الشرق إلى الغرب، بينما بعض أحزاب الأغلبية تنظم مهرجانات الأعيان وتوزع المال في الساحات الكبرى».

وفي هذا السياق، انتقد الكاتب الأول بشدة ما أسماه «حكومة الأعراس والمواكب»، مشيراً إلى أن «أحزاب الشكارة» تنظم تجمعات نخوية ضخمة لا علاقة لها بالشعب، في وقت يتفجر فيه رئيس الحكومة على الأوضاع قائلاً «تفتهم». وأضاف لشكر: «كفي من الفهم، انتم تحتاجون إلى الفعل، لا إلى التصريحات. كان على رئيس الحكومة أن يستدعي المعارضة للحوار لا أن يتفجر من مفر».

وتوقف لشكر عند ضرورة الإصلاح الجذري للمنظومة الانتخابية، مؤكداً بتوجهات جلالة الملك التي شددت على وجوب تحقيق النزاهة ونقطة العملية السياسية من المال والتلاعب، قائلاً: «بعد كل ما وقع، لا يمكن أن تستمروا بنفس الأساليب وأنتم تقولون إنكم ستديرون انتخابات 2026 بنفس الطريقة، هذا عبث». وأضاف: «حين منعونا من ملتزم الرقابة داخل البرلمان، قرر مجلسنا تحويله إلى ملتزم رقابة شعبي، عبر 72 اجتماعاً مباشراً مع

يوسف بلحوجي - الحاج درباني

في أجواء نضالية وعرس اتحاد حقيقي، ألقى الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، مساء السبت 4 أكتوبر 2025، كلمة سياسية مطولة وقوية خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي للحزب، بحضور مناضلات ومناضلين اتحاديين، وقيادات تنظيمية، وممثلي هيئات المجتمع المدني، حيث تناول في خطابه بالتحليل العميق والتحذير الصريح واقع البلاد في ظل موجة احتجاجات الشباب التي تعرفها عدد من المدن المغربية.

وقال لشكر، في مستهل كلمته، إن الحديث عما يجري في البلاد لا يمكن أن يتجاهل ما يحدث في الشارع من احتجاجات شبابية، مشدداً على أن هذه الاحتجاجات جاءت في لحظة سياسية دقيقة، ويقودها شباب غير مؤطرين لا يعرفون إلا من خلال الفضاء الافتراضي. وأكد أن هذه التعبيرات الغاضبة هي نتيجة تراكمات طويلة أدت إلى أزمة ثقة حادة في البلاد بدأت منذ سنة 2021، معتبراً أن الانتخابات التي جرت في ذلك العام كانت «ملغومة»، لأن المال - سواء العام أو الخاص - كان المتحكم الأول في مسارها ونتائجها، قائلاً: «الانتخابات كانت ملغومة لأن المتحكم فيها هو المال، والتقطيع الانتخابي الذي يبيت عليه لم يكن مفهوم ولا عادلاً». وأوضح لشكر أن الاتحاد الاشتراكي حين قدم مقترحاته للإصلاح الانتخابي، لم يكن يبحث عن جدل أو حشو، بل وضع الأصبع على جوهر الخلل في النظام الانتخابي، مذكراً بماضاً صراحة من التقطيع الانتخابي، حيث توجد دوائر تضم أكثر من مليون نسمة بثلاثة أو أربعة مقاعد فقط، في حين أن دوائر أخرى صغيرة لا يتجاوز عدد سكانها 13 ألفاً أو 14 ألفاً، ويحصل فيها المرشحون على مقعدين بسهولة، وهو ما يجعل «22 دائرة فقط تمنح 44 مقعداً محسوماً سلفاً لأصحاب الشكارة»، كما أضاف أن «الغش يبدأ من التقطيع الانتخابي، ومن لا يريد مراجعة هذه القواعد يسهل الطريق أمام المال السياسي للفوز الساحق».

وانتقل لشكر إلى الحديث عن السياق السياسي الذي أعقب انتخابات 2021، مؤكداً بموقف الاتحاد الاشتراكي الذي وصف الحكومة الحالية بـ«حكومة التتغول»، مؤكداً أن هذا الوصف لا يزال قائماً اليوم، لأن «الحزب الأول أخذ الحكومة، والحزب الثاني أخذ المعارضة، والتحالفات التي قادت إلى تشكيل الأغلبية جمعت بين المتناقضات: التقدمي مع الرجعي، والليبرالي مع المحافظ، في مشهد لا يستقيم مع منطق الديمقراطية». وأكد أن المغرب خرج حينها من جائحة كوفيد وكان بحاجة إلى حكومة اجتماعية تنفذ توجهات الدولة الاجتماعية، لكن «أعطيت هذه المهمة إلى الليبراليين الذين استحوذوا على الحكومة والمجالس والجهات والبلديات باسم التجانس، فكانت النتيجة تتغولاً سياسياً أجهز على التوازن وقتل المعارضة».

وقال الكاتب الأول إن هذه الحكومة أغلقت كل أبواب الحوار، حتى مع البرلمان الذي يفترض أن يكون صوت الشعب، وأعاقت تشكيل لجان تقصي الحقائق عبر قاعدة



مولاي أحمد الطاهري، رئيس المجلس الإقليمي



ياسر جوهر، كاتب إقليمي بفاس



ونحن على أبواب الدخول الجامعي

الحي الجامعي بالمحمدية «افتتاح» يسخر من معاناة الطلبة

أسئلة ونداءات معلقة
إلى متى سيستمر هذا التأجيل غير المبرر؟ من يحاسب عن تدمير الزمن والإمكانيات؟ ولماذا يُترك الطلبة في مواجهة مصيرهم وحدهم، في كل دخول جامعي جديد؟ الوضع لم يعد يُحتمل، ولا يُمكن لأي حديث عن «تشجيع التعليم العالي» أو «دعم الطلبة» أن يكون ذا معنى ما لم يُوفر أبسط شروط التحصيل العلمي: السكن.

الإقامة في أحياء جامعية خاصة باهظة التكلفة، تصل أحيانا إلى أكثر من 1200 درهم شهريا، دون أن تقابلها خدمات محترمة أو بيئة صالحة للدراسة. وفي المقابل، تكتفي الجهات المسؤولة بالصمت أو التبرير، في وقت يفترض فيه أن يكون الحق في السكن الجامعي جزءا من الحق في التعليم.

مشروع توقف دون تفسير

الحي الجامعي الجديد كان أملا لكثير من الطلبة وأسرهم، خاصة أولئك المنحدرين من مدن وقرى نائية. أشغاله بدأت منذ سنوات، وبنائه أصبحت معروفة لدى ساكنة المدينة، لكنه توقف بشكل مفاجئ ولفترة طويلة، دون أي بلاغ رسمي يُفسر أسباب التأخير، أو يُحدد موعدا دقيقا لافتتاح فعلي يرقى لمستوى التطلعات. واليوم، ونحن على أعتاب الدخول الجامعي 2025-2026، لا تزال الأبواب موصدة في وجه من يستحقونها فعلا: الطلبة.



اللحظة، بل هي امتداد لسنوات من التجاهل والتأجيل، عاش خلالها الطلبة معاناة قاسية مع السكن الخاص. فالمحمدية، ورغم مكانتها الجامعية، تفتقر إلى بنية سكنية كافية وبأسعار معقولة، ما يدفع بالآلاف إلى استئجار غرف ضيقة في أحياء بعيدة أو

إعداد: الحسين غوات

ونحن مع انطلاق الموسم الجامعي الجديد، وجد طلبة مدينة المحمدية أنفسهم في مواجهة الواقع نفسه من المعاناة والإقصاء، في ظل استمرار أزمة السكن الجامعي، وتفاقم الأوضاع الاجتماعية التي تهدد استقرارهم النفسي ومساهمهم الدراسي. ففي وقت ظن فيه الجميع أن سنوات الانتظار والصبر قد شارفت على نهايتها، وقرب إعلان ما سمي بـ «افتتاح الحي الجامعي»، اتضح أن الافتتاح لم يكن سوى إجراء شكليا ساخرا من الواقع، حيث ما زال الحي الجامعي غير جاهز، وتستغل مرافقه من طرف عمال الورش الذين يستخدمونها للسكن المؤقت وسط اشغال متوقفة ومرافق غير صالحة للاستعمال.

معاناة تتكرر كل موسم

هذه الوضعية المؤسفة ليست وليدة

صرخة في وجه الصمت
في الأخير، نوجه نداء مفتوحا للمسؤولين محليا ووطنيا: كفى صمتا وتأجيلا، وكفى عينا بمستقبل الشباب. الطلبة في حاجة إلى حلول عملية وفورية، والحي الجامعي بالمحمدية يجب أن يُفتح بشكل حقيقي، وفي أقرب الأجل، لأن كل يوم تأخير يُدفع ثمنه من راحة واستقرار وكرامة طالب وطالبة. فهل من مجيب هذه المرة... أم أن موسما جامعا جديدا سيبدأ بخيبة أخرى؟

سيدي بنور: محكمة الاستئناف تدين مختطفي امرأة مسنة



أحمد مسيلي
أسدلت محكمة الاستئناف بالجديدة الستار على قضية أخلاقية مروعة، هزت الرأي العام المحلي، بعد أن أصدرت أحكامها النهائية في حق عصابة مكونة من أربعة أشخاص، تورطوا في اختطاف مسنة تجاوزت 75 عاما بمدينة سيدي بنور، في جريمة غابتها الوحيدة هي الاستيلاء على مبلغ مالي يقدر بعشرين مليون سنتيم حيث قضت بإدانة منفذي الاختطاف بـ 8 سنوات سجنا بين حكمت على العقل المدير بسنتين حبسا نافذا. وكشفت وقائع الجريمة، كما التقطتها عدسات كاميرات المراقبة، لحظة اقتياد الضحية بالقوة إلى داخل سيارة، بعد أن أجبرها أحد أفراد العصابة تحت التهديد على تسليم مفتاح منزلها، فيما قاموا بوضع لاصق على فمها لمنعها من الصراخ أو الاستغاثة، في مشهد يجسد الوحشية التي وصلت إليها

الجريمة. أوضحت الشابة المتورطة أنها خططت ونفذت الجريمة بهدف جمع الأموال اللازمة لتمويل هجرتها السرية إلى أوروبا، وهو نفس الدافع الذي ساقه أحد شركائها الرئيسيين، مما يسלט الضوء مرة أخرى على كيفية دفع حلم الهجرة غير القانوني ببعض اليائسين إلى ارتكاب أبشع الجرائم.

أكتوبر الوردي: دار زهور تدعو النساء إلى الكشف المبكر عن سرطان الثدي وتطالب بحماية المريضات في العمل



كما تقدم دار زهور برنامجا مجانيا لعلاجات الدعم، يشمل المواكبة النفسية، الرياضة، التغذية، حصص الاسترخاء والعناية بالذات، ابتداء من التشخيص وحتى سنة بعد العلاج. وأكدت أن دراسة مغربية حديثة أثبتت أن هذه المواكبة تحسن جودة حياة المريضات وتقلل من الانتكاس، ما يستدعي تعميمها في جميع المسارات العلاجية. وختمت بيانها بمناسبة أكتوبر الوردي بالتأكيد على أن مواجهة سرطان الثدي مسؤولية جماعية، داعية النساء إلى اليقظة، والأسر إلى الدعم، والإطباء إلى العمل الجماعي حول المريضة، والشركات إلى ضمان الحماية بدل الإقصاء، والمسؤولين إلى تعزيز إدماج علاجات الدعم.

كل سنة، تسجل في المغرب حوالي 13 ألف حالة جديدة من سرطان الثدي، فيما تفقد قرابة 4 آلاف امرأة حياتها بسببه، وفق مطويات قدمتها جمعية دار زهور بمناسبة شهر أكتوبر الوردي، التي أبرزت في بيان توصلت الجريدة بنسخة منه، أن سرطان الثدي، رغم خطورته، يظل من الأمراض القابلة للعلاج والشفاء التام إذا تم الكشف عنه مبكرا، داعية النساء إلى الانتباه لأي علامات إنذار، والتوجه فورا إلى الطبيب عند الشك، وعدم التردد في طلب رأي ثان إذا لزم الأمر. وأكدت دار زهور أن مسؤولية الوقاية مشتركة، لكنها تبدأ من المرأة نفسها، من خلال مراقبة الثديين ابتداء من سن 25 سنة، وإجراء الفحص بالأشعة مرة كل سنتين بعد سن 45. وفي هذا السياق، أنتجت الجمعية فيلما توعويا يث على شبكات التواصل الاجتماعي والقنوات التلفزيونية الوطنية، يحمل رسالة مباشرة للنساء بضرورة اليقظة والتحرك السريع عند ظهور أي عرض مقلق. ولم يقتصر عمل دار زهور على الجانب الطبي، بل امتد إلى المجال الفني من خلال عرض مسرحية «بنات دار زهور»، التي اعتلت فيها نساء مصابات بسرطان الثدي خشبة المسرح، وحولن تجاربهن الشخصية مع المرض إلى قصص شجاعة وأمل وفكاهة، في رسالة قوية بأن السرطان لا يلغي الكرامة ولا يمنع الإبداع. وفي جانب آخر، دعت الجمعية إلى إنهاء ما وصفته بـ «العقوبة المزدوجة» التي تعاني منها النساء المصابات، حيث يفقدن وظائفهن بسبب مسار العلاج، وتطالب بتعديل مدونة الشغل بما يضمن حقوق المريضات ويمنع الإقصاء، مؤكدة أن السرطان يجب أن يكون مناسبة للتضامن لا سببا لفقدان العمل. وأعلنت الجمعية أنها ستنظم خلال شهر أكتوبر سلسلة من الورشات والأنشطة التحسيسية داخل الأحياء الشعبية والشركات وعلى المنصات الرقمية، من بينها ندوة رقمية حول سرطان الثدي المنعقد، يوم 25 أكتوبر، إضافة إلى بث كبسولات توعوية وشهادات حية لمريضات وخبراء.

رؤساء جمعيات آباء وأمهات التلاميذ يتدارسون بالجديدة مشاكل المنظومة التربوية وبنية المؤسسات التعليمية

التحتية، الرائدة وغيرهما، إضافة إلى مشكلة التأخر في تزويد المؤسسات بالعدة الإلكترونية وكراسات الدعم وأثرها على زمن تدرس التلاميذ. وحث المعنيون على ضرورة بذل جهود مضاعف لتتزين للثانية الدامجة، بتأهيل لفاعات الموارد وتشغيلها والعمل على توفير المراحيض المكيفة، والولوجيات، وتفعيل لجن المؤسسة للتربية الدامجة، وتكثيف المقاربات، وملاءمة البرامج وأنماط التكوين في إطار التمييز الإيجابي، وكذا عدم دمج أقسام التعليم الأولي في تاهيل المؤسسات رغم تواجدها بالمؤسسة (إبراهيم الروداني، الفقيه الحطاب...).

وطالب المجتمعون كذلك بإعادة النظر في تدبير الخصوصيات في نهاية الموسم الدراسي، وإيجاد حلول لمشاكل الاكتظاظ الناتج عن عدم كفاية العرض التربوي مما يتطلب إحداثات جديدة لمسايرة النمو الديمغرافي والإقبال على التدرس ومحاربة الهدر المدرسي، وتكثيف الأمن بمحيط المؤسسات التعليمية العمومية، إلى جانب غياب التشوير بمحيط المؤسسات التعليمية، ولم يفت المشاركون في اللقاء الوقوف عند رفض طريقة تدبير الخصوصيات المؤقت للمدارس الرائدة على حساب مؤسسات تعليمية وحرمان تلاميذ سنوات إسهادية من زمنهم المدرسي بتغيب لتكافؤ الفرص، مع الدعوة للقيام بزيارات لبعض المؤسسات، والتنبية من تغيب جمعيات الآباء وعدم دعوتها لمجالس المؤسسة والجمعية الرياضية ودعم مدرسة النجاح، وكذا ما يتعلق بالنقل المدرسي



وإلى جانب ما سبق وقف المشاركون في هذا اللقاء عند مشكل الملاعب الرياضية وعدم صلاحيتها بعدد من المؤسسات، وإلى الخصوصيات كبيرة على مستوى الأطر الإدارية بعدد من المؤسسات التعليمية، ثم الدعوة لتكوين لجان موضوعاتية تتعلق بالبنية

مصطفى الناسي
احتضنت القاعة الكبرى للمديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة يوم الأحد 2025/9/28 اللقاء التواصلي لرؤساء جمعيات آباء وأمهات وأولياء التلاميذ تحت إشراف المكتب الإقليمي للبيدالية الوطنية لجمعيات أمهات وآباء وأولياء التلاميذ بالمغرب. وافتتح اللقاء بكلمة ترحيبية لرئيس الفيدرالية ذكر من خلالها بالسباق الذي ينعقد فيه بمناسبة اليوم الوطني لجمعيات آباء وأولياء التلاميذ، باعتباره يوما ميمرا للجمعيات مع التأكيد على الأدوار التي تطلع بها جمعيات الآباء كشركاء حقيقيين وأساسيين للمنظومة التربوية مع التتمين العالي للمجهودات المبذولة لجميع الآباء والأمهات لتجويد ظروف التدرس. وتناول هذا اللقاء بالتفصيل من خلال تدخلات أعضاء الجمعيات مجموعة من القضايا من قبيل البنية التحتية للمؤسسات ومسألة التاهيل وعدم اكتمال الأشغال بها وفق مقتضيات دفتر التحملات مع عدم تنظيف الأوراش من طرف المقاول، إضافة إلى مشكل وضع حاويات الأتزال أمام أبواب ومحيط المدارس، وكذا مشكل الخصوصيات في الأثاث المدرسي، وخدمة النظافة والحراسة، فضلا عن مواضيع تعليمية الأسوار، والكهرباء، وتسرب المياه من السقوف، ومشكل النوافذ والمرافق الصحية بعدد من المؤسسات التعليمية.



الثقافة

في ندوة «الفن وسلطة التقنية» بأصيلة:

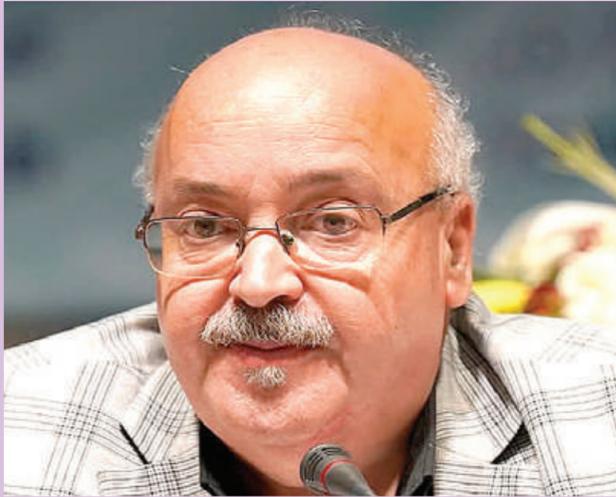
الإستيقا أحد الميادين الكبرى التي تستثمر فيها الرأسمالية اليوم هل أصبح الذوق أسير المركزية المعلوماتية؟

التقنية على الفن اليوم، كما أنه يطرح جوهر العلاقة بين الفن والتقنية باعتبارها تحيل على الحرية التي هي نقض السلطة، والتي قد يصير الفنان أسيرا لها وتوجهاتها وقواعدها كما يتبدى ذلك مع سلطة الإشهار والموضة وتحكم الشركات الكبرى في البرمجيات، وبهذا تستلب حرية الكائن وتقيد الجمالية كما يصبح الذوق مأسورا داخل المركزية المعلوماتية.

وأضاف المربي أن مجال الإستيقا هو أحد الميادين الكبرى التي تستثمر فيها الرأسمالية اليوم، متسائلا في هذا الصدد عن إمكانية الحديث عن جمالية التقنية وعن وجود تناقض بين المجالين الحرية والسلطة لأن التقنية كما يبدو تحاصر الفن إتيقيا وفنيا وسياسيا، ولهذا جمعت كل الفلسفات المعاصرة على أن هذا المجال محفوف بالارتياح، اعتبارا لأنه «خلف صحيح التقنية يتوارى صوت الوجود، ونلمس هنا تصورا ارتياحيا للعلاقة بين الفن والتقنية بعكس بعض المدارس التي قرأت هذه العلاقة خارج ثنائية الرضى والقبول، ولم تغفل الانتباه إلى قدرة الفن على المقاومة من داخل التقنية ذاتها». في نفس الوقت، يقول المتحدث، سعت مدارس أخرى إلى عقد مصالحة جزئية بين الفن والتقنية بدعوى أن الآلة قد تكون حاملة لرؤية فنية جديدة. ولفت المربي إلى ضرورة الخروج من نمط المحاكاة والدخول إلى برديغم «الإنغراس» لأنه المفهوم الأقرب إلى التجربة الحسية، أي النظر إلى الكائن الفني داخل النسيج الرمزي والتخيلي، داعيا إلى الحفاظ للفن على وظيفته في «مقاومة بهامة العصر والموت وبلاهة الفن التجاري» في بيئة فنية أصبحت خاضعة لمنطق السوق ولأهواء المراهقة الفنية التي يتفتن فيها أهل الفن والدعاية.. وخلص المربي إلى أن منتج ثقافي أو علمي «لا بد وأن يحيل إلى خط انقلاط وهروب من السطوت والنسيج إلى الانفتاح على العالم ورؤية الأشياء بشكل جديد».

مصير البعد الإنساني في العمل الفني؟

في مداخلة لمحمد الشراوي، الباحث في الفن المغربي المعاصر والاستاذ بالمعهد الوطني للفنون الجمالية بتطوان بعنوان «من الجمالية الميكانيكية إلى الجمالية الافتراضية: تجليات الآلة في تاريخ الفن»، لفت إلى أن للتقنية جانبها الجمالي وجانبها الآتاني في نفس الوقت الذي يكمن في هشاشتها وقوتها إزاء الطبيعة في أن واحد، فقد أضحت الآلة في مرحلة من تاريخ الفن موضوعا للإبداع، كما تصير وسيطا معبرا أحيانا، وهي الجمالية التي لمسها المتلقي في لوحات مارسيل دوشامب وليوناردو دافنتشي. وتوقف المتحدث عند مفهوم التكنولوجيا الإنغراسية كالبية في الفن التقاعلي، بالإضافة إلى ما يمنحه الذكاء الاصطناعي من أشكال تعبيرية جديدة ما يقود إلى القول باننا أمام إزاء «جمالية افتراضية»، لا تزال حبيسة توحس وتخوف، توحس بسائل قدرة الفنان على إدراج البعد الإنساني في العمل الفني، متسائلا عن مصير النقد الفني ومعابيره الجمالية حين تخضع بدورها لسلطة التقنية.



شرف الدين ماجدولين:

نعيش انقلاتا في المرجعية وليس

فقط سلطة للتقنية

يرى الناقد الجمالي شرف الدين ماجدولين أن التفكير في سؤال الفن وسلطة التقنية نابع من اعتبار هذه الأخيرة باتت لا تشكل فقط قاعدة لكل اجتهاد إنساني اليوم، بل باتت سلطة موجهة للتعبيرات ومهيمنة على اختيارات الفنانين وما يبذلونه من مجهود في الإنجاز والتعبير.

واعتبر ماجدولين أن تاريخ الفن، في شكل من أشكاله، هو تاريخ للاجتهاد التقني الذي بذله الذهن البشري في حقل الفن، أي أن تاريخ الفن هو تاريخ التقنيات في التعبير الفني. وعرج المتحدث، وهو يعرض لمحطات هذا الفن، على بداياته انطلاقا من نشأة المطبعة إلى فنون الحفر التي شكلت لحظة مؤسسية لدمقرطة الفنون وانتشارها ونشأة الجهاز الذي أضحت فيه الآلة بديلا عن المهارة اليدوية للفنان، لتليها مرحلة التصوير الفوتوغرافي التي «شكل فيها الجهاز منطلقا لتحول الانشغال الفني من مسعى المطابقة والتمثيل إلى مسعى مختلف يتعلق بإنشاء الفن لتأويلاته».

ورغم ما حققته التقنية والفنون الرقمية من إضافة في مجال الفن، إلا أن الدكتور شرف الدين ماجدولين، يشير إلى أننا اليوم نعيش انقلاتا وليس فقط سلطة للتقنية.. انقلات من مرجعية المبدع إلى مرجعية الجهاز والتقنية لأن الفنون الرقمية، حسب المتحدث، بتعدداتها والمؤسسات التي تبنت تصورها، جعلت الفنان في كفة واحدة مع المهندس والمبرمج والخبير في المعلومات، وبالتالي فقد أنشأت لحظة مختلفة تستدعي أسئلة مؤرقة في حقل الفنون من قبيل: هل لا تزال الملكية التحفة مكانة اليوم؟ أي تعبير للفنون الرقمية التي لا دور للفنان فيها، وأي مرجعية يمكن أن تكون في هذه اللحظات للمتخالف. وأخيرا هل يمكن أن تكون لهذه الأعمال محطات ومناخف وأرشيف؟

وخلص ماجدولين إلى القول بأن كل تقنية هي وليدة لحظتها ومنذرة للتجاوز، ولأن تصبح ذاكرة وأرشيفا مادامت لا تنتج قيمة أساسية في الفن هي قيمة الخلود.

طرح باحثون ونقاد، مغاربة وأجانب، يومي الجمعة والسبت 3 و4 أكتوبر الجاري بأصيلة خلال ندوة تناولت موضوع «الفن وسلطة التقنية»، على هامش الدورة 46 لمنتدى أصيلة الثقافي، طرحوا العلاقة بين التعبيرات الفنية وسلطة التقنية، وما تمارسه هذه الأخيرة من تهديد لقيمة الإبداع ووظيفته في الحياة وارتباطه بحدوى الفعل الانساني.

ووقف المشاركون في هذه الندوة، التي سيرها على مدى يومين كل من الناقد الجمالي شرف الدين ماجدولين ومدير المعهد الأكاديمي للفنون نور الدين أفاية، وقفوا على تأثيرات تطور هذه التقنية على الممارسات الثقافية والذائفة الجمالية، لا سيما بعد طفرة الذكاء الاصطناعي.

أصيلة: حفيفة الفارسي

أكد حاتم البطوي، أمين عام مؤسسة منتدى أصيلة، على أن اختيار موضوع الندوة نابع من كون التقنية قد فتحت مجالا أرحب لتقاطع الفن العلم، حيث «أضحت مكونا أساسيا من مكونات الممارسة الفنية، ولم تعد تقتصر على دورها كإداة مساعدة أو وسيط إلى بل تحولت إلى فضاء إبداعي مستقل يعيد تعريف مفاهيم الفن والجمال والتجربة الجمالي ذاتها». وأضاف البطوي أن التقنية ساهمت في توسيع وسائط التعبير الفني، حيث تجاوز الفن حدوده التقليدية المألوفة (رسم، تصوير، نحت ...) ليتجسد في تعبيرات وأشكال جديدة مثل الفن الرقمي وفن الفيديو والتفاعلي» ما ساهم في ترجمة أفكار معقدة بأساليب مبتكرة وفتح فضاءات جديدة للتجريب، وهي التعبيرات التي مكنت من تعزيز التفاعل بين الفنان والمتلقي في العملية الإبداعية الذي انتقل من وضع المنفرد إلى دور المشارك الفاعل، ومن ثم أتت إلى «دمقرطة العمل الفني الذي لم يعد يقتصر على المؤسسات الأكاديمية بل أضى الأمر متاحا للجميع عبر المنصات الرقمية».

لا يعتبر الفنان ومدير العام مراكز الفنون بوزارة الثقافة المصرية علي سعيد حجازي، العملية الإبداعية منغزلة بل هي مزيج من العمليات السيكلوجية، كما أن المبدع الأصلي ليس هو الموهوب فقط، بل القادر على استخدام هذه التقنية والوسائط والإدوات، مؤكدا أنه لا مفر للفنان اليوم من الاعتماد على ما تقدمه التقنية من جهتها. وحاولت الفنانة الفرنسية والإستاذة بجامعة باريس الثامنة، شو سين شين، مقارنة الموضوع بالنظر إلى دور الآلة والتقنية إزاء ما هو إنساني اليوم، مستعرضة محطات من مسارها الشخصي وتجربتها مع التقنيات الحديثة خاصة تقنية الذكاء الاصطناعي عبر إنتاج أعمال يغلب عليها الطابع السورالي. وعرضت شين في هذا الصدد مفهوم الفن التشاركي المتعلق بدور الجمهور في العملية الإبداعية بواسطة ما تمنحه الثورة الرقمية اليوم، وهي الوسائل التي ترى شين أن على الفنان تملكها لكن من خلال حساسيته وإتقانه للحرفة ولعمله الفني.

سلطة الفن تقتضي نقيضها: الحرية

اعتبر يوسف المريمي، أستاذ فلسفة الفن والجماليات بجامعة عين الشق، أن طرح موضوع الفن وسلطة التقنية يفصح عن وعي بالتحويلات الكبرى التي تفرضها



حاتم البطوي



يوسف المريمي



محمد الشراوي



شو سين شين

التقنية: معجزة قد تمثل سرايا

المستزاد» أو «ما بعد الإنسان» أو «ما دون الإنسان».

ولفت المتحدث إلى أن قوة الخيال هي كلمة السحر في أي إبداع بشري، وأيضا هي نقطة التماس الخطيرة بين العلم والتقنية والفن. ففي قوة الخيال «تتشكل نطق تلاحش ينصهر فيها التقابل التقليدي بين العقل واللا عقل، بين التقني والفني، بين الإنساني والإلهي، وبينهما والمخلوق الآلي فتتغير لحظتها دلالات الطبيعي والثقافي والاصطناعي، مما يخلخل كافة المنظومات المعرفية التقليدية ومعابيرها في الفن». وخلص المتحدث إلى أن «التقنية لم تقض على السحر وخيالاته، بل أصبحت تجسيدا أعلى له»، ومن ثم أضحت مصيرا وقبرا لكن مع ذلك نظل الفن الحقيقي بوابة صعبة الاقتحام تقنيا، وتظل هالة الفن موحية «بتجربة طقسية مقدسة تنتهي بصاحبها إلى إبداع ما لا يمكن نسخه أو استنساخه».

الأكاديمية الفرنسية بباربرا سارتر، وقفت قبالة مرآيا الفن لتري الانعكاسات التي يبدعها الفن من أصداء وأبعاد معاكسة، مقدمة لذلك بنماذج من أعمال فنية عالمية. وبتت باربارا، في حديثها عن توليد الصور وهيمنة الذكاء الاصطناعي، إلى إعادة تملك التكنولوجيا أمام جبروت الصورة، خاصة في مجالات فنية مخصصة كالورتريه وخطورة إضفاء الطابع الافتراضي عليه بشكل مفرط ومن هنا ضرورة التفكير في علاقتها بالنظرة وما وراء الصورة، مؤكدة على أن التقنية كإداة ينبغي أن تخدم إعادة التملك الفني للمعرفة وتحريك الخيال، وبقدر ما يتحده من معجزة قد تمثل سرايا، وبقدر ما تتحده من قوة للإبداع، فإنها تمتلك حدودا على الفنان إدراك تجلياتها حتى لا يتبتلع ثقافة السوق وتغتال روح المبدع فيه.

«سحر التقنية وهالة الفن»، متسائلا: «لم تكن التقنية وراء نزع الطابع السحري للعالم خلافا للفن الذي عمل طوال تاريخه على إظهار هذا الجانب؛ وهل أنهت التقنية هذا الحضور بعد هيمنة التوجه العقلاني الذي يعتبر الفن خيرة وهندسة تقنية دقيقة وعلما قائما.

وأضاف أبت الزين أن التقنية عرفتنا على سحر لانتهاي العالم، وقوت من شكل حضور الإنسان في العالم، وعرفته على مظاهر العبقرية إلى أن «وصلت به إلى هذا الكائن الجديد والمغاير الموصول بعالم التقنية كليا»، أو ما يطلق عليه «الإنسان ما بعد الإنسان، أو ما دونه».



مقارنة أخرى تتم من داخل الماوارء السحري والمغيب، تلك التي طرحها الأكاديمي والباحث في الفلسفة المعاصرة عبد الواحد أيت الزين، وهو يبحث عن

وضمن هذا الواقع الجديد في مجال الفوتوغرافيا، يجد المشاهد نفسه أمام تأسيس لعلاقات ولزمنية جديدة بين الذات وأسرار العوالم الخارجية المحيطة بها، ومعه صار على العين أن تغير نظرتها إلى الواقع وما يحيط بها.

ما بعد الإنسان، أو ما دونه

مقارنة أخرى تتم من داخل الماوارء السحري والمغيب، تلك التي طرحها الأكاديمي والباحث في الفلسفة المعاصرة عبد الواحد أيت الزين، وهو يبحث عن

نور الدين أفاية: كل تطور تقني يغير حتما من الممارسات الثقافية

في تناوله لموضوع سلطة التقنية في عالم الفن، توقف الأكاديمي نور الدين أفاية عند مسلمتين أختين لا يمكن القفر عليهما عند مقارنة هذا الموضوع، أولهما أن اكتشاف الآلة لم يتم إلا لقصور وعجز بشري ولتعويض ما لا يستطيع الإنسان القيام به، وفي نفس الوقت لتفجير الأحلام سواء عبر الكتابة أو السينما أو التصوير الفوتوغرافي والتلفزيون...

ثانيهما يتعلق بأن أي اكتشاف تقني عبر تاريخ الممارسة الفنية يغير حتما من الممارسات الثقافية، أي أن تطور التقنية كانت له دوما تأثيرات وأبعاد ثقافية، مؤكدا في هذا الصدد على أن كل تحول في التقنية تتمخض عنه تغييرات كبرى على مستوى الإحساس والنظر والإدراك، والعلاقات التبادلية والممارسات الثقافية داخل المجتمع الواحد أو عدة مجتمعات، بالنظر إلى معطى العولمة التي أنتجت مفهوم النموذج الواحد المعمم. ولفت أفاية إلى أن مقارنة الموضوع تتم من زاوية ما تستطيعه هذه التقنية ضمن مسار الإبداع الفني، وفي نفس الوقت ما تفترضه هذه السلطة على الفن من مقاومات وأشكال البحث عن منافذ ومسار للحرية. من جهة أخرى نبه مدير المعهد الأكاديمي للفنون إلى أنه لا ينبغي اختزال التقنية في مسألة الآلة المفترضة التي يمكن إدماجها في عملية تحويل المواد الفنية إلى منجز، دون الوقوف على كونها مكونا للفعل الإبداعي نفسه، فضلا عن الآليات التكنولوجية، في كل مراحلها، بدءا من الكتابة إلى ظهور المطبعة... إلى الفوتوغرافيا ثم السينما، ووصولنا اليوم إلى العوالم الحقيقية والخيالية للذكاء الاصطناعي، وما يحدثه من تغييرات في المسارات الفنية.

ما ساهمت في ترسيخ مجتمع الفرجة، بقدر ما شاركت في التضليل والشك في حقيقة الأشياء وقطعت مع مفهوم الصورة - الوثيقة» بعد أن كان ينظر للصورة الفوتوغرافية كتجسيد وتوثيق لأحداث واقعية حدثت، وهي النظرة التي تلاشت مع استخدام التقنية حين أصبحت الصورة تترك الانطباع بانها تجسيد لما لم يحدث. إن التقنية رغم ضرورتها، سلبت - حسب عقيل - من الفوتوغرافيا جوهرها ورمزياتها، لأن ما تنقله ليس إلا لحظة عابرة، وليس صورة الذات كما هي متمثلة في ذاكرة الرائي والمشاهد.

ح. الفارسي

التقنية سلبت الفوتوغرافيا جوهرها ورمزيها

إن التفكير في مقارنة موضوع علاقة الفن بالتقنية يحتاج إلى «التامل في كل الإبدالات التي تمت على مستوى المغاربات والغدد والتفكير في مختلف التحولات التي طرأت على مجال الصورة الفوتوغرافية وصولا إلى فوتوغرافيا الذكاء الاصطناعي»، بالنظر إلى تأثيرها في التمثلات وفي الأفاق الإبداعية التي تفتحتها الصورة أمام الرائي، كما يتطلب إثارة عدد من الأسئلة الراهنة والمتعلقة بمعنى الجمال في ضوء هذه التحولات، والفهم الجديد للعمل الفني وتأثيراته في سوق الفن والثقافة التي تحملها هذه التقنية، خاصة في مجال الفوتوغرافيا.

هذه الأسئلة، يقول الأكاديمي والباحث في الفوتوغرافيا جعفر عقيل، تلامس انتقال الفوتوغرافيا من طابع «العقوبة» واللحظة الهاربة» إلى عالم التقنية، ما يضع الفنان وماهية العمل الفوتوغرافي محط أسئلة ونقاش.

إلخفي عقيل أن حضور التقنية أسهم في توسيع رقة التجارب الفوتوغرافية، وفتح أفقا أمام منتج الصورة بأساليب مبتكرة منحتها جانبية رغم ما تقابل به من توحس، وهو توحس نابع من خطر الانزلاق القائم على الإفراط في استعمال التقنية، خاصة عبر تقنية الذكاء الاصطناعي مع ما يستتبع هذه التقنية من إنتاج تصورات جديدة حول الفن والثقافة، وارتباط ذات الفنان مع محيطها، وتسليع الصورة الفوتوغرافية تحت ضغط حاجة المشاهد بسبب هوس تداول الصورة.

وخلص عقيل إلى أن التقنية «يقدر



باربرا سارتر



جعفر عقيل



عبد الواحد أيت الزين

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

9			3	6	1	4	5
		4		7	6		3
6	4	1	9				
1	3		7				
	9	6			4	5	
			5		7		9
4	9	3		1	9	3	
4	9	3		2			
3	1	7	5	4			2

سودوكو سهلة

		8	5	6			9	2
		6			3	7	5	
				8				1
			2	4		9	3	
	2	4	6		7	8	1	
	6	3		5	8			
4				1				
	9	7	4				1	
5	8			7	9	6		

سودوكو متوسطة

		9	2		5				1	
6									2	7
5			6	1						
	3			4		8				9
8										4
		1		5						
4	2			9	7					3
3										8
			4		8	1				

سودوكو صعبة

حل سودوكو متوسطة

5	3	9	8	1	6	4	2	7
8	6	4	5	7	2	3	1	9
7	2	1	3	9	4	8	5	6
4	1	2	6	5	3	9	7	8
3	8	6	9	2	7	5	4	1
9	7	5	1	4	8	6	3	2
6	4	7	2	8	5	1	9	3
2	9	3	4	6	1	7	8	5
1	5	8	7	3	9	2	6	4

حل سودوكو سهلة

7	1	9	6	5	2	8	3	4
5	4	3	1	8	9	7	6	2
2	8	6	7	4	3	1	9	5
3	2	8	4	1	7	6	5	9
9	7	4	3	6	5	2	1	8
6	5	1	9	2	8	4	7	3
8	6	7	5	3	4	9	2	1
4	9	5	2	7	1	3	8	6
1	3	2	8	9	6	5	4	7

حل سودوكو صعبة

3	6	9	4	2	1	7	5	8
7	5	8	6	3	9	2	1	4
1	4	2	5	8	7	6	3	9
6	8	1	9	7	4	3	2	5
4	7	3	2	1	5	9	8	6
9	2	5	8	6	3	4	7	1
2	9	7	1	5	6	8	4	3
8	1	6	3	4	2	5	9	7
5	3	4	7	9	8	1	6	2

حصلة أوقات الصلاة لشهر ربيع الثاني لعام 1447 هـ حسب توقيت مدينة الدار البيضاء

التاريخ	صلاة	الوقت
1	صلاة	06:00
1	صلاة	12:00
1	صلاة	18:00
1	صلاة	20:00
2	صلاة	06:00
2	صلاة	12:00
2	صلاة	18:00
2	صلاة	20:00
3	صلاة	06:00
3	صلاة	12:00
3	صلاة	18:00
3	صلاة	20:00
4	صلاة	06:00
4	صلاة	12:00
4	صلاة	18:00
4	صلاة	20:00
5	صلاة	06:00
5	صلاة	12:00
5	صلاة	18:00
5	صلاة	20:00
6	صلاة	06:00
6	صلاة	12:00
6	صلاة	18:00
6	صلاة	20:00
7	صلاة	06:00
7	صلاة	12:00
7	صلاة	18:00
7	صلاة	20:00
8	صلاة	06:00
8	صلاة	12:00
8	صلاة	18:00
8	صلاة	20:00
9	صلاة	06:00
9	صلاة	12:00
9	صلاة	18:00
9	صلاة	20:00
10	صلاة	06:00
10	صلاة	12:00
10	صلاة	18:00
10	صلاة	20:00
11	صلاة	06:00
11	صلاة	12:00
11	صلاة	18:00
11	صلاة	20:00
12	صلاة	06:00
12	صلاة	12:00
12	صلاة	18:00
12	صلاة	20:00
13	صلاة	06:00
13	صلاة	12:00
13	صلاة	18:00
13	صلاة	20:00
14	صلاة	06:00
14	صلاة	12:00
14	صلاة	18:00
14	صلاة	20:00
15	صلاة	06:00
15	صلاة	12:00
15	صلاة	18:00
15	صلاة	20:00
16	صلاة	06:00
16	صلاة	12:00
16	صلاة	18:00
16	صلاة	20:00
17	صلاة	06:00
17	صلاة	12:00
17	صلاة	18:00
17	صلاة	20:00
18	صلاة	06:00
18	صلاة	12:00
18	صلاة	18:00
18	صلاة	20:00
19	صلاة	06:00
19	صلاة	12:00
19	صلاة	18:00
19	صلاة	20:00
20	صلاة	06:00
20	صلاة	12:00
20	صلاة	18:00
20	صلاة	20:00
21	صلاة	06:00
21	صلاة	12:00
21	صلاة	18:00
21	صلاة	20:00
22	صلاة	06:00
22	صلاة	12:00
22	صلاة	18:00
22	صلاة	20:00
23	صلاة	06:00
23	صلاة	12:00
23	صلاة	18:00
23	صلاة	20:00
24	صلاة	06:00
24	صلاة	12:00
24	صلاة	18:00
24	صلاة	20:00
25	صلاة	06:00
25	صلاة	12:00
25	صلاة	18:00
25	صلاة	20:00
26	صلاة	06:00
26	صلاة	12:00
26	صلاة	18:00
26	صلاة	20:00
27	صلاة	06:00
27	صلاة	12:00
27	صلاة	18:00
27	صلاة	20:00
28	صلاة	06:00
28	صلاة	12:00
28	صلاة	18:00
28	صلاة	20:00
29	صلاة	06:00
29	صلاة	12:00
29	صلاة	18:00
29	صلاة	20:00
30	صلاة	06:00
30	صلاة	12:00
30	صلاة	18:00
30	صلاة	20:00

حل الشبكة المزدوجة

ك	س	ح	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك																		
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك
ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع	س	ك	ب	د	ز	ر	ط	ث	ج	هـ	و	ي	ق	ف	غ	خ	ص	ض	ط	ظ	ع		

المغرب الفاسي يحرز الرجاء البيضاوي بميدانه ويفرض عليه التعادل

سعيد العلوي

أخفق فريق الرجاء الرياضي البيضاوي في تحقيق نتيجة إيجابية بميدانه مرة أخرى فبعد التعادل أمام الجيش الملكي في الكلاسيكو بتعثر هذه المرة برسم الدورة الرابعة من الدوري الاحترافي المغربي بتعادل مخيب للأمل مع ضيفه المغرب الفاسي وذلك خلال المباراة التي جمعت بينهما مساء الجمعة الأخير بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء وفي غياب جماهيره التي قاطعت المباراة مما جعل مدرجات المركب تبقى شبه فارغة خاصة مدرجات الكورفا سون

المباراة التي ادارها الحكم هشام التمساني دخلها الفريقان بعزيمة قوية حيث كان إيقاع المباراة خلال الشوط الأول مرتفعا بتبادل الهجمات

التي كان أخطرها لصالح الرجاء البيضاوي خاصة في الدقائق الخمس الأولى من هذا الشوط والتي افتقدت للتركيز ليرد المغرب الفاسي بالمثل وينجح في تسجيل هدف في الدقيقة العاشرة لكن تقنية الفيديو جعلت الحكم التمساني يلغيه بوجود خطأ على لاعب الرجاء البيضاوي في بداية الهجمة الماصوية لينتهي هذا الشوط بالتعادل

بداية الشوط الثاني كانت خطورة الرجاء البيضاوي واضحة وكثيف الهجمات خاصة بعد إقدام المدرب البرازيلي فالدي على بعض التغييرات إذ تمكن البديل يوسف النجاري من تسجيل هدف السبق للرجاء البيضاوي في الدقيقة 79 بعد هجمة جماعية ومنسقة مما جعل هجوم الفاسيين يتحرك بقوة للضغط على دفاع الرجاء البيضاوي وهو الشيء الذي أسقط دفاع الرجاء البيضاوي في الخطأ بعد إعلان الحكم عن ضربة جزاء للمغرب الفاسي في آخر دقيقة من الوقت بدل الضائع نفذها بنجديدة لاعب الرجاء السابق إلى



الاثنين 06 أكتوبر 2025 الموافق لـ 13 ربيع الثاني العدد 14.150

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

اتحاد طنجة يهدد بتقديم شكوى ضد الزمالات لاستخلاص مستحقات انتقال معالي

مصطفى الناسي

هدد نادي اتحاد طنجة بتقديم شكوى رسمية ضد الزمالات المغربية إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» بسبب عدم سداد مستحقات صفقة اللاعب عبد الحميد معالي. وأوضح نصر الله كرطيط رئيس نادي اتحاد طنجة في تصريحات إعلامية، أن الزمالات لم يسدد المستحقات الخاصة بصفقة انتقال عبد الحميد معالي إلى الزمالات، لكن حتى الآن لم تقدم شكوى رسمية ضد الزمالات.

وانضم عبد الحميد معالي إلى صفوف الزمالات هذا الصيف، قادماً من طنجة بعقد لمدة 5 مواسم.

ورغم تواصل طنجة أكثر من مرة مع مسؤولي الزمالات وإرسال رسائل بشأن سداد المستحقات المتأخرة، لكن جاءت كل المحاولات دون استجابة.

وفي الوقت الذي يحتج اتحاد طنجة على تأخر دفع مستحقاته من اللاعب معالي يؤكد مسؤولي الزمالات، أن المستحقات المتأخرة سيتم دفعها الأسبوع المقبل، وسيتم التواصل مع مسؤولي اتحاد طنجة للوصول لاتفاق.

كرمة يطلب إعفائه من تدريب القرش المسفيوي

مصطفى الناسي

وضع المدرب أمين كرامة، ملتصقا لدى إدارة أولمبيك أسفي، يطلب إعفائه من تدريب الفريق، مبررا طلبه، بأنه يريد الخلود للراحة. وقالت مصادر مقربة من المكتب المسير إن كرامة عبر في أكثر من مناسبة عن رغبته في مغادرة الفريق، بعد تجديده عقده، قبل انطلاق الموسم الكروي الجاري.

وكشفت المصادر نفسها أن مسؤولي أولمبيك أسفي رفضوا طلب الاستقالة، وتشبثوا بمدربهم مؤكداً أنه يدخل في مشروعهم الكروي، وتابعت أن رئيس الفريق رفض مناقشة الموضوع.

وأكد مصدر مسؤول أن المكتب المسير يسابق الزمن لتسوية متأخرات الطاقم التقني، وينتظر فقط منحة مخصصة له من المجلس الجهوي لجهة مراكش أسفي، مشيراً إلى أن الفريق ينتظر أيضا مجموعة من المنح الأخرى من المجمع الشريف للفوسفاط والمجلس البلدي لأسفي والمجلس الإقليمي لمدينة مراكش، إلى أنه في حال توصله بجميع المنح سيبصر إلى صرف كل المستحقات العالقة.

الحاج عبد اللطيف أمين في ذمة الله

لبي داعي الله مساء الجمعة بإحدى مصحات الدار البيضاء الحرحوم الحاج عبد اللطيف أمين الرئيس السابق لفريق الاتحاد الرياضي البيضاوي والذي تقلد أيضا مسؤولية تسيير فريق الرجاء البيضاوي لكرة القدم وإمام هذا المصباح الجليل بتقديم الإصغاء الرياضي والإعلاميون بآجر التعازي لأبيه أمين جواد الذي سجل حضوره هو الآخر كمنسخرط ومسير لفريق الرجاء البيضاوي وإلى ولته الحاجة والأخوة والأخوات والإصهار منهم الحاج عبد السلام حنات الرئيس السابق بالفريق الأخضر وإلى كل من تعلق به سائلين المولى عز وجل أن يتفقد بواسع رحمته وأن يكرم بزله ويوسع مدخله ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا ويلهم إلهه ودويه الصبر والسلوان إننا لله وإنا إليه راجعون.



المدرّب رشيد الطاوسي، علما أن النادي تعاد مع المدرّب «القديم - الجديد» هشام الدميبي. وتمكن الكوكب المراكشي من إحراز هدف السبق في الدقيقة 42 عبر يوسف الزغودي، في حين جاء هدف التعادل لهضة الزمامرة عبر منسخر الحناتي في الدقيقة 88. وبهذه النتيجة، قوت الكوكب المراكشي أول 3 نقاط هذا الموسم، بعد 3 هزائم حيث يملك نقطة واحدة في المركز 14، بينما يحتل لهضة الزمامرة المركز 13 بحصيلة نقطتين.

أشبال الأطلس ينهزمون أمام المكسيك

ووهبي يعتبر أن تفاصيل صغيرة قادت إلى هذه النتيجة



مصطفى ن

أكد مدرب المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة لكرة القدم، محمد وهبي مساء أول أمس السبت، أن المنتخب المكسيكي استحق الفوز على نظيره المغربي (0-1) برسم الجولة الثالثة (المجموعة الثالثة) من نهائيات كأس العالم الشبلي (2025) ، مؤكداً أن الأهم هو الاستعداد جيدا لدور الثمن.

وقال وهبي في تصريحات للصحافة عقب هذه المباراة، التي لم تكن تحمل أي رهانات بالسبب لأشبال الأطلس، بعد أن ضمنوا تأهلهم إلى دور الثمن " لقد استحق منتخب المكسيك الفوز، ما نسعى إليه هو تمثيل المغرب بأفضل صورة ممكنة، سواء في المباريات الصعبة أو في المباريات الأقل أهمية " .

و استطراد قائلا "حاولنا الخروج بنتيجة إيجابية من هذه المواجهة ، لكننا لم ننجح بتعيين علينا أن نستمر في التحسن وتطوير أدائنا لخوض دور الثمن بكامل الجاهزية" .

وأوضح أن "إشراكنا لاعبين جدد لا يعني أننا لم تكن نرغب في الفوز بهذه المباراة، كان المكسيكيون أفضل منا. لم نخلق الكثير من فرص التسجيل . لقد ح سمعنا المباراة بناء على تفاصيل صغيرة" .

وتعليقا على مستوى التحكم في هذه المباراة، اعتبر الناخب الوطني أن لاعبي المكسيك استحقوا بطاقتين صفراوتين خلال الشوط الأول، وأضاف "شعرت بالغضب بعد البطاقة الصفراء التي أشهرها الحكم في وجه علي

معمر، لكن ذلك لم يكن سببا في هزيمتنا" . وخلص إلى القول " هذه الهزيمة جعلتنا نضع أقدامنا على الأرض بوسيشكل هذا التعثر درسا لنا في المستقبل" .

ولم يكن لهذه النتيجة أي تأثير على الترتيب النهائي للمجموعة الثالثة لكون المنتخب المغربي قد حسم صدارتها بست نقاط عقب تحقيقه لانتصاريين تاريخيين في الجولة الافتتاحية على إسبانيا (0-2) ، والثانية على البرازيل (1-2) . وكان المنتخب المغربي للشبان قد انهزم في ثالث لقاء برسم نهائيات كأس العالم بالشبلي، أمام منتخب المكسيك بهدف لصفر.

وبدأ المنتخب المغربي مواجهته ضد منافسه بإبفاق مرتفع، حيث حاول أشبال الأطلس السيطرة على خط الوسط رغم أن العناصر الوطنية أظهرت نية واضحة لإرباك حسابات منافسها مثلما كان عليه الحال مع بومسعودي الذي حاول التسديد من بعيد دون أن يهز شبك الخصم.

المنتخب المغربي اعتمد كثيرا على ضرورة عدم مرور الكرة لمنطقة سواء من العمق أو عبر الأطراف، في الوقت الذي حضر مجنبي بقوة في الخط الخلفي مع محسوب.

واعتمدت كتيبة وهبي على التحول السريع من الدفاع للهجوم، بالإعتماد على سرعة سعد الحداد في شوط أول إستحوذ فيه أبناء المكسيك على الكرة دون إرباك حسابات حارس رمي المنتخب المغربي إبراهيم كويمير. ورغم محاولة شبان المغرب الإعتماد على الأطراف بتواجد حموني وبومسعودي، إلا أن أبناء المكسيك حضروا بقوة في الدفاع من أجل الحد من

الوداد يهزم الكوديم ويعتلي الصدارة والفتح يقسو على اتحاد طنجة

مصطفى الناسي

باحثا عن أول فوز له بالملمع الشرفي بمكناس، دخل النادي المكناسي مباراته أمام الوداد الرياضي، وهو يدرك أن المهمة ستكون صعبة بل ومعقدة، في ظل التصاعد الملحوظ في الأداء الجماعي للفريق الأحمر

ودون حاجة لجس النض، باشر الفريقان المباراة برغبة ملحقة للتقدم في التسجيل، وهو ما توصل إليه الوداد سريعا، عندما استغل تمريرة خاطئة من لاعب مكناسي، منحت الهدف الأول في الدقيقة 5.

وفي رد فعل من النادي المكناسي، سيضطر حارس الوداد بنعيب للتدخل في مناسبتين لمنع النادي المكناسي من الوصول إلى تعديل النتيجة.

وبدا أن المباراة ستكون عبارة عن استحواذ من النادي المكناسي، واعتماد الوداد على المرتدات ومن أحد هذه المرتدات، تحرك ثنائي أرباط ومفيد في الجهة اليمنى، هذا الأخير يوجه عرضية في غاية الذكاء للجنوب إفريقي لورث الذي نجح في تسجيل ثاني أهداف الوداد الرياضي في الدقيقة 35.

ونتيجة لضغط مكناسي مكثف، سيتمكن الفريق المضيف من تقليص النتيجة بهدف في الدقيقة 39 حمل بصمة برداد من تمريرة بيئية للسهم.

ولم يفلح النادي المكناسي في الجولة الثانية في الحد من الانتشار الجيد للاعب الوداد، وبخاصة لاعبي خط الوسط وفي مقدمتهم لإمبرات.

الخض، إلا أنهم فقدوا التركيز وسقطوا في التسرع ، حيث ضاعت بعض محاولات التسجيل.

وفي الدقيقة 77، انقذت العارضة اليمنى رمي المغرب الفاسي من هدف.

وفي الدقيقة 79، منح البديل النجاري هدف التقدم للرجاء بعد استغلاله لتمريرة داخل منطقة الفريق الفاسي ورمى بالكرة داخل الشباك.

هذا الهدف دفع النور للبحث عن تعديل الكفة دون جدوى، إذ قام النور بتحسين منطقتهم الدفاعية حفاظا على هدفهم، إلا أن البحث أتي أكله عندما تحصل الفريق الضيف عن ضربة جزاء تسبب فيها المدافع خفيقي، إنبرى لها المهاجم بنجديدة بنجاح مانحا التعادل للمنافس، في الدقيقة 90 +10 . مباشرة أعلن الحكم التمساني عن نهاية اللقاء بالتعادل الإيجابي بين الفريقين، ليصبح الرجاء في الرتبة الثانية بـ8 نقاط برقعة المغرب الفاسي

وتمكن الفتح الرياضي من تحقيق فوز مهم خارج الميدان على حساب اتحاد طنجة بحصة ثلاثة أهداف لاشيء وبذلك يحقق الفتح أول فوز له في البطولة.

إنطلقت المباراة بضغط من الفريقين وذلك بحثا عن هدف السبق الذي قد يربك الحسابات

وظل إيقاع المباراة على هذا النحو حتى الدقيقة 34 حيث سيشهر الحكم الورقة الحمراء في وجه سانوغو لاعب اتحاد طنجة الذي تدخل بشكل قوي في حق لاعب الفتح الرياضي انس سرغات الشيء الذي لم يتردد فيه الحكم ليطرد سانوغو . ظلت المباراة تسيير على إيقاع التعادل لكن البشرية ستاتي